وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف ـ المسيلة ـ
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم : علم النفس

الرقم التسلسلي: . . . . . /2023

رقم التسجيل: 171835091845

# اللعب التربوي الهادف وعلاقته بتطور اللغة لدى الطفل المتأخر لغويا

## دراسة ميدانية بروضة أسود وورود – المسيلة –

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في :

شعبة: علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

إعداد الطالبة
بورزق فتيحة

إشراف الدكتورة
مكتوت عائشة

السنة الجامعية 2022 / 2023

"ربي زدني علما"

"اللهم إني أسألك علما نافعا و أعوذ بك من علم لا ينفع"

"اللهم أنفعني بما علمتني و علمني ما ينفعني وزدني علما"

"اللهم إني أسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا"

"اللهم إني أسألك خير المسألة، وخير الدعاء، وخير النجاح، وخير العمل، وخير الثواب،

وخير الحياة، وخير الممات، وثبتني وثقل موازيني، وحقق إيماني وارفع درجاتي،

وثبت صلاتي، واغفر خطيئتي وأسألك الدرجات العلا من الجنة"

# شكر وعرفان

الحمد والشكر لله أولا على توفيقه لإتمام هذا العمل حتى خرج بهذه الحلة

نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى أستاذتي المشرفة **"مكتوت عائشة"** على كل المجهودات الجبارة والنصائح القيمة التي كانت خير سند في انجاز هذا العمل لما بذلته من جهد خالص أفاضت فيه علي من منهل علمها وغزير عطائها ونتمنى من الله عز وجل ان تكون جهودنا ثمرة نقطفها في المستقبل وتكون ذا فائدة يستفيد منها الغير.

والشكر موصول إلى كل أساتذتي في جميع مراحلي التعليمية التي مررت بها ولطاقم قسم علم النفس بجامعة محمد بوضياف على الجهد المبذول من طرف الأساتذة والطاقم الإداري، راجية من المولى عز وجل ان يجزيهم خير الجزاء.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من كان عونا لي في انجاز هذه المذكرة واخص بالذكر مديرة روضة أسود وورود وكل المعلمين بها والأخصائية النفسانية، لما قدموه من مساعدة لإنجاز الجانب التطبيقي.

واشكر كثيرا كل من ساندني وأمد يد العون سواء كان من قريب أو من بعيد حتى ولو كانت معلومة بسيطة أو كلمة طيبة واخص بالذكر الدكتورة والأخصائية النفسانية **"سفاري لبنى"**.

إلى الزميل الذي أنارني بنصائحه ومساعدته العلمية القيمة **"مفتاح أيمن"**.

- والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل-

**بورزق فتيحة**

# الإهداء

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى الذّين يعجز اللسان عن و صف فضلهما و خجلت الورقة و القلم من أنيقصرا في حقهما.

إلى من حملتنّي و هنا على وهن و تحملت كل العناء

إلى من كانت كالشمعة تحترق لتنّير لنا الحياة، إلى التي أدين لها بحياتي و كياني أمي الغالية **براكتة سليمة**.

إلى من كلله الله بالهيبة والوقـار، إلى من علمني العطاء بدون انتظار، إلى من أحمل أسمه بكل افتخار

والدي العزيز.

إلى روح جدي الطاهرة **براكتة مبارك** إلى الإنسان الذي رحل و مازال يعّيش فّي داخلي، إليّك اهدي نجاحي كما لو

كنت معي أتنمى أن يتغمد الله روحك الطيبة و يسكنها فسيح جنانه.

إلى معنى الحب والحنان جدتي الغالية **طيايبة مسعودة**

إلى من معهم اكبر، إلى شمعة متقدة تنير ظلمة حياتي

إلى من بوجودهم اكتسب قوة وحبة لا حدود لها إلى من عرفت معهم معنى الحياة

إلى أخواتي **الهام و إيمان**.

إلى من كان لي أبا بعد أبي خالي الغالي **براكتة محمد**.

إلى أخوالي **خالد رضا مسعود نور الدين لحسن** رحمه الله

إلى خالاتي **ربيحة نورة**

إلى من تعلمت معهم الإخاء زوجات أخوالي واخص بالذكر **بن جدو نعيمة، طيايبة سميرة**

إلى أولاد أخوالي وأخص بالذكر **إسلام آدم قيس محمد**

إلى بنات أخوالي وأخص بالذكر **براكتة سماح** التي كانت لي سندا في مشواري الدراسي منذ الطفولة

إلى جدي العزيز **بورزق العيد**

إلى جدتي الغالية **طيايبة خديجة**

إلى عماتي وأخص بالذكر عمتي **فطيمة ونادية**

إلى بنات وأبناء عماتي وأخص بالذكر **بورزق خالد**

إلى توأم روحي ورفيقة عمري صاحبة القلب الطيب والنوايا الصادقة ابنة عمتي **بورزق لبنى**

إلى من كانت لي بلسما يداوي جروحي والكتف الحنون والحضن الدافئ الأخصائية **سفاري لبنى**

إلى كل من سقط من قلمي سهوا

**أهدي هذا العمل**

**ملخص الدراسة:**

هدفت الدراسة لمعرفة علاقة اللعب التربوي الهادف بتطور اللغة لدى الطفل المتأخر لغويا باستعمال المقابلة العيادية النصف موجهة وتحقيقا لهذا الهدف تم إتباع المنهج العيادي القائم على تقنية دراسة الحالة، وتمثلت عينة الدراسة في ثلاث حالات من الأطفال المتأخرين لغويا تتراوح أعمارهم بين(5- 6) سنوات، وقد تم اختيارهم بطريقة قصدية وفق الشروط التالية: أن يعاني من تأخر لغوي، ملتحق بالروضة، السن قبل التمدرس، واعتمدنا على الأدوات التالية الملاحظة – المقابلة، وكان التساؤل كالتالي:

**هل للعب التربوي الهادف علاقة بتطور اللغة لدى الطفل المتأخرلغويا؟**

☒ والتي انبثقت منه الأسئلة الجزئية التالية:

- تساهم الألعاب اللغوية في تطور اللغة لدى طفل الروضة المتأخر لغويا.
- تساهم الألعاب التركيبية في تطور اللغة لدى طفل الروضة المتأخر لغويا.
- تساهم الألعاب الثقافية والقصص في تطور اللغة لدى طفل الروضة المتأخر لغويا.

☒ وخلصت النتائج على النحو التالي:

- للعب التربوي الهادف علاقة بتطور اللغة لدى الطفل المتأخر لغويا.
- تساهم الألعاب اللغوية في تطور اللغة لدى طفل الروضة المتأخر لغويا.
- تساهم الألعاب التركيبية في تطور اللغة لدى طفل الروضة المتأخر لغويا.
- تساهم الألعاب الثقافية والقصص في تطور اللغة لدى طفل الروضة المتأخر لغويا.

وقد تحققت الفرضيات مع الحالات على حسب نمط ونوع الألعاب التربوية الهادفة المطبقة على كل حالة، فالفرضية الأولى تحققت مع الحالة الأولى والثالثة أما الفرضية الثانية تحققت مع الحالة الثانية أما الفرضية الثالثة تحققت مع الحالة الأولى والثالثة.

**الكلمات المفتاحية:**

- الألعاب التربوية.
- تأخر اللغة البسيط.
- الطفل.
- الروضة.

**Abstract:**

The study aimed to identify the relationship of purposeful educational play to the language development of the linguistically delayed child‹the half guided clinical interview was followed the clinical curriculum based on the case study technique the study technique the study sample consisted of three (5-6) years old and they were chose of linguistically delayed children between the ages of those who have touched intentionallyaccording to the following conditions and linguistic .delay ‹thinking that they are in kindergarten and we relied on the following tools observation-interview. And the question was as follows:

Does purposeful educational play have a relationship with the language development of the linguistically delayed child?

❖ From which the following partial questions emerged :

- Does language games contribute to improving the language of the linguistically late kindergarten child?
- Does synthetic games contribute to improving the language of the linguistically late kindergarten child?
- Does cultural and stories contribute to improving the language of the linguistically late kindergarten child?

❖ In this way we reached the following results of:

- purposeful educational play have a relationship with the language development of the linguistically delayed child.
- language games contribute to improving the language of the linguistically late kindergarten child.
- synthetic games contribute to improving the language of the linguistically late kindergarten child.
- cultural and stories contribute to improving the language of the linguistically late kindergarten child.

hypotheses were achieved with cases according to the pattern and type of educational games applied to each case; the first hypothesis was achieved with the first and third cases but the second hypothesis came true with the second case and the third hypothesis was achieved with the first and third cases.

Key words:

- Educationalgame.
- Simple languagedelay.
- Child.
- Kindergarten.

# فهرس
# المحتويـــات

# فهرس المحتويات


| المحتوى | الصفحة |
|---|---|
| **شكر وتقدير** | |
| **إهداء** | |
| **ملخص الدراسة** | |
| **فهرس المحتويات** | |
| **مقدمة** | أ |
| **الجانب النظري للدراسة** | |
| **الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة** | |
| إشكالية الدراسة | **05** |
| فرضيات الدراسة | **07** |
| أهداف الدراسة | **07** |
| أهمية موضوع الدراسة | **08** |
| أسباب اختيار موضوع الدراسة | **08** |
| المفاهيم الأساسية لمصطلحات الدراسة | **09** |
| الدراسات السابقة | **11** |
| التعقيب على الدراسات السابقة | **19** |
| **الفصل الثاني: الألعاب التربوية** | |
| **تمهيد** | **24** |
| **اللعب** | **25** |
| 1- تعريف اللعب | **25** |
| 2- أشكال اللعب | **26** |
| 3- أهداف اللعب | **26** |
| 4-النظريات المفسرة للعب | **27** |
| **الألعاب التربوية** | **32** |

| | |
|---|---|
| 1- تعريف الألعاب التربوية | **32** |
| 2-خصائص الألعاب التربوية | **33** |
| 3- أنواع الألعاب التربوية | **33** |
| 4- أهمية الألعاب التربوية | **35** |
| 5- أهداف الألعاب التربوية | **36** |
| 6- مراحل استخدام الألعاب التربوية | **37** |
| **خلاصة** | **40** |
| **الفصل الثالث: التأخر اللغوي** | |
| **تمهيد** | **42** |
| **اللغة** | **43** |
| 1- تعريف اللغة | **43** |
| 2- مميزات اللغة | **43** |
| 3- مستويات اللغة | **44** |
| 4- وظيفة اللغة | **45** |
| 5- مراحل التطور اللغوي عند الأطفال | **47** |
| **التأخر اللغوي** | **48** |
| 1- مفهوم التأخر اللغوي البسيط | **48** |
| 2- أعراض التأخر اللغوي البسيط | **48** |
| 3- أسباب التأخر اللغوي البسيط | **49** |
| 4 -السمات العامة للطفل المتأخر لغويا | **49** |
| 5- تشخيص التأخر اللغوي البسيط | **50** |
| 6- التكفل بتأخر اللغة | **52** |
| **خلاصة** | **53** |
| **الفصل الرابع: الطفل ورياض الأطفال** | |
| **تمهيد** | **55** |

| | |
|---|---|
| **الطفل** | **55** |
| 1- تعريف طفل الروضة | **55** |
| 2- الخصائص النمائية لطفل الروضة | **56** |
| 3- اهتمامات طفل الروضة | **57** |
| 4- مشكلات طفل الروضة | **58** |
| **رياض الأطفال** | **60** |
| 1- تعريف الروضة | **60** |
| 2- خصائص الروضة | **61** |
| 3- أهداف الروضة | **63** |
| 4-الآثار الايجابية للروضة | **63** |
| 5- واقع رياض الأطفال بالجزائر | **64** |
| **خلاصة** | **66** |
| **الجانب التطبيقي للدراسة** | |
| **الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة** | |
| **تمهيد:** | **69** |
| 1- الدراسة الاستطلاعية | **69** |
| 2- الدراسة الأساسية | **71** |
| 3- المنهج المستخدم | **71** |
| 4- أدوات الدراسة | **72** |
| 5- عينة الدراسة الأساسية | **73** |
| **خلاصة** | **74** |
| **الفصل السادس: عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها** | |
| **تمهيد** | **76** |
| **1- عرض نتائج المقابلات** | **77** |
| عرض نتائج المقابلة مع الحالة الأولى | **77** |

| | |
|---|---|
| عرض نتائج المقابلة مع الحالة الثانية | **85** |
| عرض نتائج المقابلة مع الحالة الثالثة | **93** |
| **2- مناقشة نتائج الدراسة** | **99** |
| 2-1 مناقشة نتائج الفرضية العامة | **100** |
| 2-2 مناقشة نتائج الفرضية الأولى | **101** |
| 2-3 مناقشة نتائج الفرضية الثانية | **101** |
| 2-4 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة | **102** |
| **خلاصة** | **104** |
| **الخاتمة** | **106** |
| **قائمة المراجع** | **109** |
| **الملاحق** | **115** |

# فهرس الجداول والأشكال

## فهرس الجداول


| الرقم | الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | التطور اللغوي لدى الطفل العادي | 47 |
| 02 | أعراض التأخر اللغوي | 50 |
| 03 | خصائص عينة الدراسة | 73 |
| 04 | ملخص مقابلات الحالة الأولى | 80 |
| 05 | الألعاب التربوية للحالة الأولى | 83 |
| 06 | ملخص مقابلات الحالة الثانية | 88 |
| 07 | الألعاب التربوية للحالة الثانية | 91 |
| 08 | ملخص المقابلات مع الحالة الثالثة | 95 |
| 09 | الألعاب التربوية للحالة الثالثة | 98 |
| 10 | الألعاب التربوية وأنواعها حسب فرضيات الدراسة | 101 |


## فهرس الأشكال


| الرقم | الشكل | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | تشخيص التأخر اللغوي البسيط | 53 |

# مقدمة

**مقدمة:**

تعد مرحلة الطفولة من أهم المرحل في حياة الإنسان، حيث تنمو قدرات الطفل ويكسب فيها الشعور بالاستقلالية ويكون قابلا للتأثير، وقد بينت الدراسات والأبحاث خطورة هذه المرحلة واجمع العديد من المنظرين على أهميتها، لذا فان دراسة الطفولة والاهتمام بها تعتبر حتمية لابد من إعطاءها الأولوية القصوى، ففي هذه المرحة يشبه الطفل الاسفنجة يمتص كل ماهو محيط به فيتشرب العادات والسلوكيات المحيطة به ويتأثر بها، كذلك اهتمت "آنا فرويد" بهذه المرحلة حيث قالت بان "خبرات الطفولة تعتبر مشكلات حاضرة بالنسبة للأطفال" (الغامدي،2000،ص90).

تتميز مرحلة الطفولة المبكرة بانتقال الطفل من المحيط الأسري إلى العالم الخارجي، وتعد الروضة من بين المؤسسات الأولى التي أعدت خصيصا لاستقبال الطفل في هاته المرحلة، ولاقت استحسانا كبيرا من قبل الأسر نظرا للمتطلبات التي تقدمها من جهة وللمتطلبات التي يفرضها العصر الحالي، حيث يغلب فيها اللعب و إمضاء الأطفال الوقت الأكبر فيه وعدم الشعور بالملل أو الكلل، باعتبار ان اللعب هو وسيلة تربوية هامة ومدخل لتحقيق النمو المتكامل للطفل، وتعمل المربيات على تزويد الطفل بمختلف المفاهيم والمهارات، ومن بينها مهارة التواصل والتحدث بما يتناسب وقدراته وخصوصية هذه المرحلة.

تعتمد المربيات داخل الروضة على العديد من الأساليب والطرق من بينها التعلم عن طريق اللعب أي بواسطة العاب تربوية لها أهداف محددة وواضحة تسعى لها، من شانها ان تنمي الرصيد اللغوي وتثريه، ومن بين أنواعها نجد الألعاب اللغوية والتركيبية وأيضا القصصية، وهذا ما تسعى إليه دراستنا فهي تهدف إلى معرفة الدور الذي تلعبه الألعاب التربوية في تطور لغة الطفل الذي يعاني من تأخر في لغته، ولقد تطرقنا إليها في هاته الدراسة نظرا لصعوبة هذا المشكل ارتأينا ان ندرس الموضوعوالذي جاء على النحو التالي: اللعب التربوي الهادف وعلاقته بتطور اللغة لدى الطفل المتأخر لغويا.

اشتملت الدراسة على جانبين، الجانب النظري والجانب التطبيقي، حيث يتكون الجانب النظري من أربع فصول:

**الفصل الأول:** وهو الإطار المفاهيمي للدراسة حيث تم التطرق فيه إلى إشكالية الدراسة واعتباراتها وتحديد تساؤلات الدراسة وفرضياتها وأهدافها وتحديد مصطلحات الدراسة، وأخيرا الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

**الفصل الثاني:** حيث تم تناول تعريف اللعب، أشكاله، أهدافه ونظرياته، وتعريفا للألعاب التربوية، خصائصها، أنواعها، أهدافها، أهميتها، مراحلها ومعايير اختيارها.

**الفصل الثالث:** تم التطرق فيه إلى تعريف اللغة، مميزاتها، مستوياتها، وظيفتها، ومراحل التطور اللغوي عند الأطفال، وتعريف التأخر اللغوي البسيط، أعراضه، أسبابه، السمات العامة للطفل المتأخر لغويا، تشخيص التأخر اللغوي البسيط والتكفل به.

**الفصل الرابع:** تم تعريف طفل الروضة، خصائصه، اهتماماته ومشاكله، وتعريف رياض الأطفال، خصائصها، أهدافها، اثارها الايجابية وواقع رياض الأطفال في الجزائر.

أما الجانب التطبيقي فقد تضمن فصلين:

**الفصل الخامس:** وهي إجراءات الدراسة الميدانية وتمثلت في حدود ومنهج الدراسة، عينة الدراسة، الأداة المستخدمة في الدراسة.

**الفصل السادس:** الذي تضمن عرض ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة، وأخير الخاتمة والخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

# الإطار النظري

# الفصل الأول

## الإطار المفاهيمي للدراسة

**إشكالية الدراسة**

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية والأكثر حساسية التي يمر بها كل فرد في حياته، فهي بمثابة البوابة الأولية للبناء السليم والمتكامل للطفل في جميع الجوانب، وقد أولى معظم المربيين وعلماء النفس الأهمية الكبرى لها، خاصة في الخمس السنوات الأولى من العمر، التي ينمي فيها الطفل الجانب العقلي والاجتماعي والنفسي والعاطفي، وتمثل الأحداث فيها اللبنة الأساسية في تكوين شخصية الفرد مستقبلا، وقد أكدت عدة مدراس على أهميتها ولاسيما مدرسة التحليل النفسي وعلى رأسها سيجموند فرويد، باعتبارها الانطلاقة الحاسمة لبناء القدرات والكفاءات.

كما تبين أغلب الدراسات أن الشغل الشاغل للطفولة ولطفل مرحلة ما قبل المدرسة خاصة هو اللعب، ولا تخلو مرحلة الطفولة منه، ويعتبر اللعب متعة ولذة لابد أن يقوم به الطفل، وجسر لابد أن يمر عليه، خاصة لبناء النمو العقلي والجسمي والنفسي، ويعد وسيلة لإبراز ما يفكر فيه الطفل وما يشعر به، فيجد فيها راحته ويقضي جل أوقاته في اللعب، واكتشاف عالمه وما يحيط من حوله، ويعبر عن مكنوناته من خلالها، فهي تعمل على تطوير علاقاته مع أقرانه، وتظهر إبداعاته ومواهبه أثناء اللعب، فتنمى ملكة التخيل والابتكار عنده، وقد استخدم الآباء والأمهات اللعب كنموذج تحفيزي للتعلم والتربية، وقد أظهرت العديد من الدراسات كدراسة جان بياجيه أن استخدام الطفل لحواسه المختلفة هو مفتاح التعلم والتطور، وكما جاء في دراسة **علوان ويسام** (2018) أن اللعب يساهم في تنمية القدرات الإبداعية لأطفال ما قبل المدرسة .

وتختلف نماذج الألعاب، هناك العاب غير هادفة وهناك العاب هادفة، فالألعاب التربوية الهادفة تمثل نشاطا مهما في تقريب المعارف للطفل، لأنها تساعد في تنشيط قدرته العقلية عن طريق التفكيك والتركيب، وتسهم في استيعاب الطفل بطريقة سلسلة وسهلة، وتستثير دوافعه وتشبع حاجياته وتنمي سلوكه، وتعد من الأساليب التي تجذب انتباه الطفل

وتشويقه للتعلم لما تحويه من طرق ممتعة ومختلفة، ونتيجة لهذه الأهمية أصبحت المناهج التربوية الحديثة تتبنى فكرة المناهج التربوية القائمة على الألعاب التربوية، ويمكن تنمية هذه المهارات في رياض الأطفال– حديقة الطفل كما اسماها فروبل(frobel)، التي تعتبر مؤسسة لتنشئة الطفل بشكل سوي، يديرها مجموعة من المدربين والمؤهلين علميا، وتتراوح أعمار الأطفال فيها مابين ثلاث إلى خمس سنوات، ولم تعد مؤسسة لاحتضان الطفل وتعزيز السلوكيات الايجابية فقط، بل أكثر من ذلك فأصبحت تدمج بين التعليم واللعب، وتعرف على أنها "مؤسسة تربوية اجتماعية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للأطفال بجميع أنواعه الجسمية منها والعقلية والنفسية والاجتماعية بالإضافة إلى تعزيز قدراتهم ومواهبهم"(عدس، 2001، ص30 ).

لذلك فالألعاب التربوية الهادفة تعد عاملا تربويا في تعليم اللغة وتزويد الرصيد اللغوي عند الأطفال، فنجد المربيين داخل الروضة يستخدمون نماذج وأساليب تربوية هادفة لهم بما في ذلك الذين يعانون من اضطرابات لغوية قد تساعدهم هذه النماذج في تحسن لغتهم واكتساب مهارات كمهارة الحوار والمناقشة، مهارة الاستماع، ومهارة التذكر، كما انه لا يفوتنا أن الطفل المتأخر لغويا لابد له من رعاية ومتابعة خاصة، فالتأخر اللغوي يشير إلى تأخر في نمو مهارات اللغة بحيث تكون غير متناسبة مع العمر الزمني للفرد، الأمر الذي يعيق تواصله مع أقرانه، وقد يؤثر ذلك في تكيفه الاجتماعي وقبوله من الآخرين، وتعد اللغة من أهم المكونات الأساسية للروابط الاجتماعية فمن خلالها يتم تبادل الآراء والمعارف والعواطف، وقد يكون التأخر اللغوي نتيجة لإصابة المناطق اللغوية في الدماغ أو أنها لم تتطور إلى الحد الذي يجعل الطفل قادرا على اكتساب اللغة كأقرانه الآخرين، أو تكون لأسباب تتعلق بالسمع، أو بانخفاض في القدرات العقلية، أو الظروف البيئية التي يعيشها الطفل .

ورغبة منا في الاهتمام بالأطفال وخاصة المتأخر ين لغويا، فحري منا أن نقوم بالكشف عن دور اللعب التربوي الهادف في تحسن لغتهم وإنمائها، ومما زاد من أهمية الموضوع هو إعطاء أهمية لهذه الفئة ومحاولة مساعدتهم، ومن هذا المنطلق نطرح التساؤل التالي:

هل للعب التربوي الهادف علاقة بتطور اللغة لدى الطفل المتأخرلغويا ؟

وانطلاقا من التساؤل العام المطروح يمكن صياغة تساؤلات فرعية كما يلي:

- هل تساهم الألعاب اللغوية في تطور اللغة لدى طفل الروضة المتأخر لغويا؟
- هل تساهم الألعاب التركيبية في تطور اللغة لدى طفل الروضة المتأخر لغويا؟
- هل تساهم الألعاب الثقافية والقصص في تطور اللغة لدى الطفل المتأخر لغويا؟

**فرضيات الدراسة:**

الفرضية الرئيسية:

-للعب التربوي الهادف علاقة بتطور اللغة لدى الطفل المتأخر لغويا .

الفرضيات الفرعية:

-تساهم الألعاب اللغوية في تطور اللغة لدى طفل الروضة المتأخر لغويا.

-تساهم الألعاب التركيبية في تطور اللغة لدى طفل الروضة المتأخر لغويا.

-تساهم الألعاب الثقافية والقصص في تطور اللغة لدى الطفل المتأخر لغويا.

**أهداف الدراسة:**

**-أهداف عامة**

محاولة تحقيق همزة وصل بين الجانب النفسي والتربوي والمتعلق بمتغيرات الألعاب التربوية والجانب المعرفي التعلق بمتغير نمو اللغة عند الطفل.

**أهداف فرعية**

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

-توضيح مساهمة الألعاب اللغوية في تطور اللغة لدى طفل الروضة المتأخر لغويا.

-توضيح مساهمة الألعاب التركيبية في تطور اللغة لدى طفل الروضة المتأخر لغويا.

-توضيح مساهمة الألعاب الثقافية والقصص في تطور اللغة لدى الطفل المتأخر لغويا برياض الأطفال.

**أهمية موضوع الدراسة:**

تتمثل أهمية الدراسة في النقاط التالية:

-التعرف على أهمية الألعاب التربوية في رياض الأطفال.

-لفت الانتباه إلى ضرورة التكفل بالأطفال المتأخر ين لغويا ومساعدتهم في تحسن لغتهم.

-زيادة اعتماد الألعاب التربوية لما تحويه من مزايا تعلمية في رياض الأطفال.

-تعتبر هذه الدراسة إضافة جديدة للبحث العلمي خاصة في الجزائر.

**أسباب اختيار موضوع الدراسة:**

-دراسة اللعب التربوي الهادف وعلاقته بتطور اللغة لم يكن وليد الصدفة، بل لما لهذا الموضوع من أهمية كبيرة على الصعيد النفسي والعلائقي والمعرفي للطفل.

-التعرف أكثر على رياض الأطفال والدور الذي تلعبه في حياة الطفل.

-محاولة معرفة أهم الأساليب المتبعة لتطور لغة الطفل وكيف لهذه الأساليب أن تؤثر على الإنتاج اللغوي له.

-الرغبة الشخصية في تقديم المساعدة لشريحة الأطفال المتأخر ين لغويا عن طريق لفت الانتباه لهم من خلال هذه الدراسة.

-رغبة شخصية في العمل برياض الأطفال.

-ملاحظتنا لدور الحضانة ولعدم اهتمامها باللعب التربوي الهادف ما جعلنا نهتم بهذا المتغير، لان بعض المؤسسات تطبق اللعب دون معرفة أبعاده التربوية، النفسية والمعرفية خاصة بالنسبة للمضطربين لغويا.

**المفاهيم الأساسية لمصطلحات الدراسة:**

**الألعاب التربوية:**

**تعريف اللعب:**

**لغة:** وفقا لمعجم مصطلحات التربية، لعب لعبا عبث في أموره وعمل عملا لا يجدي عليه نفعا ولعب بالشيء اتخذه لعبة.

**اصطلاحا:** نشاط حر موجه أو غير موجه يعبر عن حاجاتهم للاستماع وإشباع الميل الفطري لديهم، وضرورة بيولوجية في بناء ونمو الشخصية المتكاملة (الحريري، 2014، ص12).

**تعريف اللعب التربوي:**

حسب **' لوفنفيلد '** : "هو عمل وتفكير وفن وتسلية ولا يمكن ان نقصره على غرض واحد فالطفل يبذل فيه جهدا كبيرا ووقتا وتفكيرا وطاقة ".

واللعب التربوي: أهم وسيلة تربوية ينبغي اعتمادها في تشكيل جوانب شخصية الفرد، لكونها وسيلة ناجعة تساعد الطفل على اكتشاف المحيط واكتساب الخبرات، وإثارة فعاليته الذهنية والحركية وهي سند تربوي مثالي للتعامل مع الغير"(تفات، 2008، ص11).

**التعريف الإجرائي:**

مجموعة من الأنشطة التعليمية الهادفة التي تعتمد على اللعب في التعلم، لاكتساب المعارف وتنمية المهارات اللغوية.

**تأخر اللغة**

**اصطلاحا** يعرفه **KIEK & GALLGER:** نقص في الحصيلة اللغوية أو في الصعوبات النحوية التي تحول بين الطفل وبين ان يعبر عن نفسه، وكذلك بالنسبة لأقرانه ممن هم في مستوى عمره (معمري، 2020، ص43).

**التعريف الإجرائي:**

هو الطفل الذي يعاني من تشوهات على مستوى السلسلة الكلامية، أو يكون الطفل فقير لغويا على مستويات لسانية عديدة كالفونولوجي، النحوي والتركيبي، بحيث يبدي إنتاجا ضعيفا أما الفهم يكون سليما ويكون بين 3 سنوات إلى غاية 6 سنوات.

**الطفل**

**يعرف لغة:** المولود مادام ناعما رخصا، والولد حتى البلوغ، وهو للمفرد المذكر(معجم اللغة،1961،ص650).

بالكسرة فوق حرف الطاء، مصدرها طفولة، وطفالة، وتعني الرخص والنعم من كل شيء، أي الصغير من كل شيء (شني، 2014، ص 8).

**اصطلاحا:** "الإنسان الكامل خلق والتكوين لما يمتلكه من قدرات عقلية وعاطفية وبدنية وحسية إلا ان هذه القدرات لا ينقصها سوى النضج والتفاعل بالسلوك البشري، ينشطها ويدفعها للعمل فينمو الاتجاه الإرادي لدى الطفل داخل المجتمع الذي يعيش فيه" (رولة ومعروف، 2020، ص10).

**التعريف الإجرائي:**

نعني بالطفل في هذه الدراسة هو الطفل الذي يلتحق بالروضة ويتراوح عمره بين 3 إلى 5 سنوات، يتربى ويتعلم داخل الروضة ويكتسب العديد من المعلومات والمهارات كاللغة.

**رياض الأطفال**

**لغة:** ورد في لسان العرب معنى فعل راض فيقال راض الدابة يروضها روضا رياضة، علمها السير وجعلها مسخرة مطيعة، وراض نفسه بالتقوى أي مرنها عليه.

**اصطلاحا:** المؤسسة الاجتماعية الأساسية الساندة للأسرة والتي تستطيع ان توفر المعلومات والخبرات والممارسات اللازمة لنجاح التفاعل الاجتماعي للطفل، وإكسابه المعارف والمهارات والاتجاهات وتعلم أساليب العمل الفردي والجماعي (كبوش و معزوزي، 2019، ص13).

**التعريف الإجرائي:**

هي مؤسسة تربوية يتم فيها الاعتناء بالأطفال الذين تتراوح أعمارهم مابين ثلاث إلى خمس سنوات، يديرها طاقم من إداريين ومربيين لها أهداف ترفيهية، تربوية، وتعليمية هادفة.

**الدراسات السابقة**

**I. الألعاب التربوية**

1- **دراسة أيمن يوسف طه حجازي**(2005)

**عنوان الدراسة:** اثر توظيف الألعاب التربوية في تنمية بعض مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية بخان يونس.

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أثر توظيف الألعاب التربوية في تنمية مهارة التمييز السمعي في مبحث اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي، والكشف عن أثر

توظيف الألعاب التربوية في تنمية مهارة التمييز البصري في مبحث اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي، و تحديد أثر توظيف الألعاب التربوية في تنمية مهارة التحليل في مبحث اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي، الكشف عن أثر توظيف الألعاب التربوية في تنمية مهارة التركيب في مبحث اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي، التعرف إلى أثر توظيف الألعاب التربوية في تنمية المهارات الأربع (التمييز السمعي . التمييز البصري . التحليل . التركيب) في مبحث اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي، تم اعتماد المنهج التجريبي ومن ثم استخدم أسلوب تحليل المحتوى، تم اختيار العينة بطريقة قصدية وبلغ عدد أفراد المجموعة التجريبية 35 والضابطة 35باستعمال اختبارات لقياس تنمية المهارات الأربع.

وأسفرت **نتائج الدراسة** على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\propto \leq 0,05$) بين متوسط درجات التلاميذ الذين يدرسون الوحدة الدراسية بطريقة الألعاب التربوية، ومتوسط درجات أقرانهم الذين يدرسونها بالطريقة التقليدية في مهارة التمييز السمعي، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\propto \leq 0,05$) بين متوسط درجات التلاميذ الذين يدرسون الوحدة الدراسية بطريقة الألعاب التربوية، ومتوسط درجات أقرانهم الذين يدرسونها بالطريقة التقليدية في مهارة التمييز البصري، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى.($\propto \leq 0,05$) بين متوسط درجات التلاميذ الذين يدرسون الوحدة الدراسيةبطريقة الألعاب التربوية، ومتوسط درجات أقرانهم الذين يدرسونها بالطريقة التقليدية في مهارة التحليل، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\propto \leq 0,05$) بين متوسط درجات التلاميذ الذين يدرسون الوحدة الدراسية بطريقة الألعاب التربوية، ومتوسط درجات أقرانهم الذين يدرسونها بالطريقة التقليدية في مهارة التركيب، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\propto \leq 0,05$) بين متوسط درجات التلاميذالذينيدرسون الوحدة الدراسيةبطريقة الألعاب التربوية، ومتوسط درجات أقرانهم الذين يدرسونها بالطريقة التقليدية في المهارات الأربع(التمييز السمعي . التمييز البصري . التحليل . التركيب).

2- **دراسة منى سمير حسن الحسيني**(2014)

**عنوان الدراسة:** اثر ممارسة الألعاب التربوية في تنمية بعض مهارات التعلم لدى تلاميذ التعليم الابتدائي.

هدفت الدراسة إلى تحديد اثر ممارسة الألعاب التربوية في تنمية بعض مهارات التعلم لدى تلاميذ التعليم الابتدائي، والتعرف على الفروق في مهارات التعلم لدى تلاميذ التعليم الابتدائي تبعا لمتغير الجنس، تم اعتماد المنهج التجريبي باستعمال أداة مقياس مهارة التعلم و برنامج التعلم عن طريق اللعب، على عينة قدرها90 تلميذا.

وأسفرت **نتائج الدراسة** على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة التعلم بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة، و متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى 01 .0، ولا وجود لفروق في مهارات التعلم بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذكور والإناث في القياس البعدي.

3- **دراسة أميرة بنت عبد العزيز الكريديس وعمر باحاذق رجاء** (2019)

**عنوان الدراسة:** الاستغراق في اللعب عند أطفال الروضة وعلاقته ببعض مهارات الطلاقة لديهم.

هدفت الدراسة إلى توضيح علاقة الاستغراق في اللعب ببعض مهارات الطلاقة لطفل الروضة من سن 5-6 سنوات، من خلال تحديد طبيعة علاقة الاستغراق في اللعب في ركن الحاسب الالى في مهارة طلاقة الأشكال و طلاقة الأفكار والمعاني وأيضا طلاقة التداعي لدى طفل الروضة، اعتمدت المنهج الوصفي الارتباطي، على عينة قدرها 10أطفال بطريقة عشوائية

أسفرت **نتائج الدراسة** على وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الاستغراق في اللعب فيركن الحاسب الآلي في مهارة طلاقة الأشكال، وأيضا وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الاستغراق في اللعب فيركن الحاسب الآلي في مهارة طلاقة الأفكار والمعاني.

**4- دراسة عبد النور حشمان**(2021)

**عنوان الدراسة:** اللعب التربوي ومدى انعكاسه على التوافق النفسي الاجتماعي لطفل ما قبل المدرسة 3-5سنوات بالجزائر العاصمة.

هدفت الدراسة إلى زاوية نظرية تمثلت في التعريف العلمي بالمرحلة والوقوف على المفهوم الصحيح الذي تتبناه مجمل النظريات العلمية حول كل من اللعب التربوي والطفولة الثانية والتوافق النفسي الاجتماعي، وزاوية تطبيقية ترمي إلى كيفية التفاعل مع المرحلة، بالإختيار السليم للمربية المسؤولية عن تطبيق البرامج وذلك من خلال فهمها لمطالب نمو المرحلة وبالتالي حسن تطبيقها للبرنامج من خلال إختيارها للوسائل المناسبة، تم اعتماد المنهج الوصفي وأداة متمثلة في الاستبيان واختبار الشخصية للأطفال على عينة تضم 60 طفلا مقسم على مجموعتين الأولى تضم الأطفال الملتحقين بالروضة قبل الالتحاق بالمدرسة حيث أخذنا من كل مدرسة 10تلاميذ مقسمينبين الذكور والإناث والثانية تضم الأطفال الذين لم يدخلوا الروضة والتحقوا بالمدرسة الإبتدائية مباشرة، وأخذنا كذلك 10تلاميذ من كل مدرسة وجرت هذه الدراسة فيثلاث مدارس على مستوى العاصمة، وهي مدرسة لزغد مصطفى، وعجسي آكلي بدالي إبراهيم ومدرسة زاوي محمد.

أسفرت **نتائج الدراسة** على أن للعب التربوي دور ايجابي في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للأطفال في الروضة وأيضا للمربية دور في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي من خلال كفاءتها ومعرفتها لأساليب اللعب التربوي وتوجيهه نحو تحقيق التوافق النفسي

الاجتماعي، ويعتبر محتوى البرنامج ركيزة أساسية لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لما تضمنه من نشاطات للعب التربوي لتحقيق ذلك.

**5 – دراسة السعدية مكاحلي** (2014)

**عنوان الدراسة:** استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي.

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث والمتمثلة في (القدرة على نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا، اختيار المفردات بدقة وعناية، القدرة على عرض الأفكار في تسلسل منطقي مترابط، استخدام الإشارات والإيماءات استخداما معبرا عما يريد توصيله) لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي، تم الاعتماد على المنهج شبه التجريبي المعتمد على تصميم المجموعة الواحدة باستعمال عددا من الأدوات المتمثلة في قائمة بمهارات التحدث اللازمة لتلاميذ الصف الأول ابتدائي، الألعاب اللغوية والمتمثلة في قصة الإلحاح واختبار لفظي، على عينة قدرها31 تلميذا بمدرسة حسين قصباية ببسكرة.

وأسفرت **نتائج الدراسة** على ان استخدام الألعاب اللغوية يؤدي إلى تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي.

**6– دراسة قاسم البري** (2011)

**عنوان الدراسة:** اثر استخدام الألعاب اللغوية في منهاج اللغة العربية في تنمية الأنماط اللغوية لدى طلبة المرحلة الأساسية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر استخدام الألعاب اللغوية في تنمية الأنماط اللغوية لدى طلبة المرحلة الأساسية مقارنا بأثر الطريقة الاعتيادية في تنمية نفس الأنماط اللغوية، تم اعتماد المنهج الشبه التجريبي، باستعمال أداة متمثلة في اختبار للأنماط اللغوية، على

عينة قدرها 80 طالبا وطالبة مكونة من أربع شعب، اثنتين تجريبيتين للذكور والإناث وأيضا اثنتين ضابطتين للذكور والإناث، تم اختيارهم بطريقة قصدية.

وأسفرت **نتائج الدراسة** على وجود فروق ذات دلالة إحصائيةعند مستوى( $0.05 = \alpha$) في المتوسطات الحسابية بين طلبة المجموعة التجريبية وطلبة المجموعة الضابطة تعزى لأثر طريقة التدريس، لصالح الألعاب اللغوية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيةعند مستوى ( $0.05 = \alpha$)في المتوسطات الحسابية تعزى لأثر متغير الجنس.

**7- دراسة درويش شافية**(2019)

**عنوان الدراسة:** الألعاب التركيبية وعلاقتها باكتساب الطفل الروضة لبعض المفاهيم الرياضية من وجهة نظر المربيات.

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة الألعاب التركيبية في اكتساب طفل الروضة للمفاهيم الرياضية، إلى معرفة مدى مساهمة الألعاب التركيبية في اكتساب طفل الروضة لمفهوم العدد، إلى معرفة مدى مساهمة الألعاب التركيبية في اكتساب طفل الروضة لمفهوم الأشكال الهندسية، وإلى معرفة مدى مساهمة الألعاب التركيبية في اكتساب طفل الروضة لمفهوم التصنيف، تم الاعتماد على المنهج الوصفي، باستعمال أداة الاستبيان على عينة عددها 70 مربية موزعة على 21 روضة بولاية جيجل بطريقة عرضية.

وأسفرت **نتائج الدراسة** على ان الألعاب التركيبية تساهمفي اكتساب طفل الروضة للمفاهيم الرياضية، الألعاب التركيبية تساهمفي اكتساب طفل الروضة لمفهوم العدد، الألعاب التركيبية تساهمفي اكتساب طفل الروضة لمفهوم الأشكال الهندسية، الألعاب التركيبية تساهمفي اكتساب طفل الروضة لمفهوم التصنيف.

**8- دراسة سعد عبد المطلب عبد الغفار(2018)**

**عنوان الدراسة:** أثر ممارسة السرد القصصي لتحسين اللغة لدى الطفل المضطرب لغويا.

هدفت الدراسة إلى التعرف على ظاهرة الاضطراب اللغوي وإلقاء مزيدا من الضوء عليها لدى أطفال الروضة وعلى أثر ممارسة السرد القصصي لتحسين اللغة لديهم، تم الإعتماد على المنهج التجريبي بإستعمال الأدوات المتمثلة في مقياس ستانفورد-بينيه، الصورة الخامسة، إختبار نمو وظائف اللغة الصورة المعدلة، إستمارة المستوى الاجتماعي الإقتصادي، بطاقة الملاحظة، استمارة دراسة حالة والبرنامج القائم على السرد القصصي، على عينة قدرها 16 من الأطفال المضطربين لغويا (8 ذكور-8إناث) تتراوح أعمارهم بين4- 6 سنوات.

وأسفرت **نتائج الدراسة** على انه يوجد فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والتكويني لاختبار نمو وظائف اللغة بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين القياس التكويني والبعدي لاختبار نمو وظائف اللغة، ووجود فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والتكويني لبطاقة الملاحظة، ووجود فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة، ووجود فروق دالة إحصائيا بين القياس التكويني لبطاقة الملاحظة، ولا يوجد تأثير لمتغير الجنس على القياسات المتعددة الثلاثة (قبلي، تكويني، بعدي) في اختبار نمو وظائف اللغة، توجد مجموعة من العوامل الدينامية المسئولة عن الاستفادة أو عدم الاستفادة من البرنامج وفقا لنتائج دراسة الحالة التي توصل إليها الباحث.

**التأخر اللغوي**

**1- دراسة معمر نواف الهوارنة** (2012)

**عنوان الدراسة:** دراسة بعض المتغيرات المرتبطة في تأخر نمو اللغة لدى أطفال الروضة.

هدفت الدراسة إلى تشخيص تأخر نمو اللغة لدى الأطفال، والتعرف على اثر المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي للأسر في تأخر نمو اللغة وأيضا معرفة اثر كل من معامل الذكاء، الجنس، حجم الأسرة، المخاوف والترتيب الميلادي في تأخر نمو اللغة لأطفال الروضة، تم اعتماد المنهج الوصفي بتطبيق بطارية اختبارات القدرات النفسية اللغوية لطفل الروضة واختبار رسم الرجل ومقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي للأسرة، على عينة قدرها 100 طفل تم اختيارها عشوائيا من المجتمع الأصلي المتكون من 150 طفل وتم اختيار أربعة أطفال.

وأسفرت **نتائج الدراسة** على الطفل الأول والثاني حصلا على أفضل درجة في القدرات النفسية اللغوية، والطفل الثالث والرابع حصلا على أدنى درجة في القدرات النفسية اللغوية وتوضح انه كلما انخفض المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي للأسرة ازداد تأخر نمو اللغة لدى الطفل، وكلما انخفض الذكاء وارتفعت المخاوف ازداد تأخر نمو اللغة لدى الطفل، وتتميز لغة الطفل المتأخر في نمو اللغة بالإجابات المقضية غير المفصلة، وقصر طول الجملة، وقلة عدد المفردات قلة الحصيلة اللغوية، وعدم وجود الكفاءة التواصلية، وقلة استخدام الأسماء.

**2- دراسة معمري وفاء** (2021)

**عنوان الدراسة:** تأثير الإهمال الأسري على ظهور التأخر اللغوي البسيط الفئة العمرية4إلى 5 سنوات-دراسة ميدانية لخمس حالات-

هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب ومظاهر الإهمال الأسري، التعريف باضطراب تأخر اللغة البسيط، الكشف عن العلاقة بين الإهمال الأسري وظهور التأخر اللغوي لدى الطفل، تم اعتماد المنهج الإكلينيكي المتمركز حول دراسة الحالة، واستعمال أداة الملاحظة والمقابلة واختبار رسم العائلة واختبار تقييم القدرات اللغوي، على عينة لخمس حالات تتراوح أعمارهم بين 4إلى5سنوات ونصف تعاني من اضطراب في اللغة بالتنسيق مع المربيات والمختصين.

أسفرت **نتائج الدراسة** أن الحرمان العاطفي يؤدي إلى ظهور التأخر اللغوي البسيط وهذ راجع إلى إهمال الوالدين لأبنائهم، سوء المعاملة الوالدية يؤثر على ظهور التأخر اللغوي.

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

أغلب الدراسات اعتمدت على المنهج التجريبي والمنهج الوصفي، يبدوا أنهما ملائمان لمثل هذه المواضيع.

أغلب الدراسات تعاملت مع فئة الأطفال كما هو الحال في دراستنا.

أغلب الدراسات تناولت الألعاب التربوية بما فيها الألعاب اللغوية والتركيبية والقصص وبعض مؤشرات مهارة الطلاقة.

أغلب الدراسات تناولت تأخر اللغة عند الأطفال.

**من حيث أهداف الدراسة:**

لقد تعددت أهداف الدراسات السابقة التي اهتمت بالألعاب التربوية وأيضا التأخر اللغوي، فمنها من هدفت إلى التعرف على اثر توظيف الألعاب التربوية في تنمية مهارة التمييز السمعي لدى تلاميذ الصف الأول مثل دراسة أيمن يوسف طه حجازي (2005)،

ومنها من ركزت على متغير الجنس كدراسة منى سمير حسن الحسيني (2014) التي هدفت إلى تحديد اثر ممارسة الألعاب التربوية في تنمي بعض مهارات التعلم لدى تلاميذ التعليم الابتدائي والتعرف على الفروق في المهارات تبعا لمتغير الجنس، ودراسة أميرة بنت عبد العزيز الكريديس وعمر باحاذق رجاء (2019) التي هدفت إلى توضيح العلاقة بين الاستغراق في اللعب ببعض مهارات الطلاقة لطفل الروضة، وهناك من ركزت على كيفية التفاعل مع المرحلة والاختيار السليم للمربية وتطبيقها للبرنامج بوسائل صحيحة مثل دراسة عبد النور حشمان (2021)، ودراسة كل من قاسم البري (2011) و مكاحلي السعدية (2014) التي هدفت للتعرف على اثر الألعاب اللغوية لتنمية مهارة التحدث والأنماط اللغوية، أما دراسة درويش شافية (2019) هدفت للتعرف على مدى مساهمة الألعاب التركيبية في اكتساب طفل الروضة للمفاهيم الرياضية، دراسة سعد عبد المطلب عبد الغفار(2018) التي هدفت إلى التعرف على اثر ممارسة السرد القصصي لتحسين اللغة لدى الأطفال المضطربين لغويا، ومنها من هدفت إلى التعرف على اثر المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي للأسر في تأخر نمو اللغة كدراسة معمر نواف الهوارنة (2012)، ودراسة معمري وفاء (2021) التي هدفت لمعرفة اثر الإهمال الأسري على ظهور تأخر اللغة البسيط.

**من حيث عينة الدراسة:**

اتفقت دراستنا مع الدراسات السابقة في العينة المتمثلة في فئة أطفال الروضة إلا دراسة طه حجازي و حسن الحسيني وقاسم البري ومكاحلي السعدية فقد اختاروا تلاميذ التعليم الابتدائي.

**من حيث أدوات الدراسة:**

تباينت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة فمنها من استخدم اختبارات لقياس تنمية المهارات الأربع كدراسة طه حجازي (2005)، ومن استعمل أداة لقياس مهارة التعلم

وبرنامج التعلم عن طريق اللعب مثل دراسة حسن الحسيني (2014)، ودراسة أميرة بنت عبد العزيز الكريديس وعمر باحاذق رجاء (2019) استخدما ثلاث أدوات الألعاب الالكترونية واستمارة الملاحظة ليتيرام وباسكال للاستغراق في اللعب واختبار تورانس للتفكير الابتكاري، وهناك من استخدم أداة الاستبيان درويش شافية(2019) واختبار الشخصية للأطفال كدراسة عبد النور حشمان (2021)، ومن اعتمد على اختبار للأنماط اللغوية كدراسة قاسم البري(2011)، ودراسة السعدية مكاحلي(2014)اعتمدت على قائمة لمهارات التحدث والعاب لغوية واختبار لفظي، وهناك من اعتمد على تطبيق بطارية اختبارات القدرات النفسية اللغوية لطفل الروضة واختبار رسم الرجل ومقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي للأسرة كدراسة معمر نواف الهوارنة (2012)، وأيضا أداة الملاحظة والمقابلة واختبار رسم العائلة واختبار تقييم القدرات اللغوي كدراسة معمري وفاء (2021)، وهناك من اعتمد على أدوات وهي مقياس ستانفورد–بينيه، الصورة الخامسة، اختبار نمو وظائف اللغة الصورة المعدلة، استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي، بطاقة الملاحظة، استمارة دراسة حالة والبرنامج القائم على السرد القصصي كدراسة سعد عبد المطلب عبد الغفار(2018).

**من حيث منهج الدراسة:**

تباينت المناهج في الدراسات، فمنها من استعمل المنهج التجريبي وأسلوب تحليل المحتوى كما في دراسة طه حجازي (2005)، والمنهج التجريبي مثل دراسة حسن الحسيني (2014) وسعد عبد المطلب عبد الغفار(2018)، والمنهج الشبه تجريبي كدراسة مكاحلي السعدية(2014) وقاسم البري(2011)، والمنهج الوصفي كدراسة عبد النور حشمان (2021) ومعمر نواف الهوارنة (2012) ودرويش شافية(2019)، والمنهج الوصفي الارتباطي كدراسة عبد العزيز الكريديس وعمر باحاذق رجاء (2019)، والمنهج الإكلينيكي كدراسة معمري وفاء (2021).

أما من حيث النتائج فقد اختلفت باختلاف أهدافها ومتغيراتها.

معظم الدراسات اهتمت بالألعاب التربوية وبعض مؤشرات تنمية مهارة الطلاقة والتأخر اللغوي التي تتقارب مع دراستنا الحالية بتطبيق دراسة الحالة.

**إفادة الباحثة من الدراسات السابقة:**

بما أن محور اهتمام الدراسة الحالية هو علاقة الألعاب التربوية الهادفة بتطور اللغة فان الباحثة استأنست ببعض الدراسات السابقة والتي تناولت جوانب عديدة من مهارات الطلاقة مستفيدة منها فيما يلي:

- التعرف على ابرز المقاييس والأدوات المستعملة وكذا المناهج وكيفية التطبيق إجرائيا.
- الاستعانة بالدراسات السابقة في تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الحالية.
- الاستفادة من بعض الأسس التي قدمتها بعض الدراسات والارتكاز عليها.

# الفصل الثاني

## الألعاب التربوية

## تمهيد

تعتبر الألعاب التربوية من ابرز الأنشطة التي يمارسها الطفل خاصة في رياض الأطفال، حيث يجد فيها المتعة والراحة وتقوم بتنمية مهاراته وقدراته وتكوين شخصيته، وذلك لاحتوائها على العديد من المزايا، فتعدد هذه الألعاب وتنوعها تزيد من دافعية الطفل وتدعمه على التفاعل والتواصل مع أقرانه.

**أولا: اللعب**

**1-تعريف اللعب:**

**يعرفه قاموس علم النفس:** نشاط يقوم به البشر بصورة فردية أو جماعية لغرض الاستمتاع دون دافع آخر.

أما **فروبل** فيعرفه بأنه: وسيلة يحافظ بها الطفل على كل خبراته، بحيث ان اللعب هو ميكانيزم موحد للخبرة، وهو أكثر أنشطة الطفل روحانية (السيد، 2003، ص20).

**الموسوعة البريطانية للعب** تعرفه : أي نشاط طوعي من اجل السرور(حنا، 1999، ص17).

تعريف **بلقيس ومرعي( 1987):** اللعب نشاط حر وموجه يكون على شكل حركة أو عمل، يمارس فرديا أو جماعيا، ويستغل طاقة الجسم الحركية والذهنية، ويمتاز بالسرعة والخفة، لارتباطه بالدوافع الداخلية، ولا يتعب صاحبه، وبه يتمثل الفرد المعلومات ويصبح جزءا من حياته ولا يهدف إلا إلى الاستمتاع (الحيلة، 2010، ص35-34).

وهناك تعريف ل**كاترين تايلور Taylor:** التي ترى بان اللعب هو انفاس الحياة بالنسبة للأطفال، وليس مجرد طريقة لتمضية الوقت وانشغال الذات، فاللعب للطفل يعد ذو أهمية في عملية التربية والاستكشاف والتعبير الذاتي(عبد الهادي، 2004، ص. 26)

وعرف أيضا بأنه: نشاط استطلاعي ممتع، ويساعد الطفل على تطوير أفكاره وإشباع ميوله ويميل على تنمية قدرات الطفل اللغوية والعقلية والجسمية والابتكارية ويمارسه الطفل فرديا أو جماعيا لتفريغ طاقته الذهنية والحركية (خلوف وجيملي، 2017، ص16).

**2-أشكال اللعب:**

يرتبط تنوع الألعاب من حيث شكلها ومضمونها وطريقة أدائها بخصائص المراحل العمرية، كما يرتبط بالظروف الاجتماعية والثقافية المحيطة بالطفل، ويمكن حصر أهم أنواع اللعب في:

✓**اللعب العفوي:** تعتبر أساس النشاط النفسي والحركي للطفل، وهو عبارة عن الوسيلة الأولى للتعبير عن طريق إشارات حركات تظهر مجانية.

✓**اللعب التربوي:** المدرسة الفعالة النشيطة، إذ يقوم اللعب بدوره التربوي، وذلك خاصة عندما يكون الطفل في ريعان نموه، بحيث يثير الانتباه وينمي روح الملاحظة والتعاون، وبعد ذلك يمكن من تهيئة النزعة للحياة الاجتماعية بتصور ادوار الكبار.

✓**اللعب العلاجي:** يستعمل في العلاج النفسي عند الأطفال الذين هم تحت التشخيص، فالطفل لا يستطيع التعبير عن كل مشاكله، أي ما يختلج في صدره عن طريق الكلام، ولكن تحملها يظهر بوضوح في النشاط كاللعب(العايب، 2020، ص278).

**3-أهداف اللعب:**

بينت **العناني**(2002) الأهداف العامة التي يسعى الفرد لتحقيقها من خلال ممارسته للعب، وهذه الأهداف هي:

✓شعور الفرد بالمتعة والبهجة والسرور.

✓تقوية وتمرين الجسم وتدريبه على ممارسة الأنماط السلوكية الجسمية المختلفة.

✓يتعلم الفرد التعاون واحترام حقوق الآخرين والمطالبة باحترام حقوقه أي الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية.

✓إثارة دافعية الفرد للعمل وتنمية استعداده للتعلم من خلال نمو الذاكرة والتفكير والتحليل والإدراك.

✓تقوية ارتباط الفرد وانتمائه إلى الجماعة واحترامه مجموعة القوانين والقواعد والأنظمة والتعليمات التي تحكم ممارسته للعب في إطار الجماعة (صوالحة، 2004، ص17) .

**4-النظريات المفسرة للعب:**

**4-1- نظرية الطاقة الزائدة :** وتعد هذه النظرية من أقدم النظريات التي حاولت تفسير اللعب وترتبط هذه النظرية بإسهام الفيلسوف البريطاني هربرت سبنسر Herbert Spencerالذي قدم هذه النظرية في كتابه مبادئ علم النفس Principles of psychology في القرن التاسع عشر علما أن سبنسر أستقى هذه الفكرة من الشاعر الألماني فريدريك شيلر Friedrich von Schiller في القرن الثامن عشر، إذ وصف شيلر اللعب بأنه تعبير عن الطاقة الفائضة وأنه أصل كل الفنون، و القائل " : يكون الإنسان إنسانا حين يلعب.

وتفترض هذه النظرية أن اللعب هو تصريف للطاقة الزائدة التي لا تستنفذها أغراض الحياة ونشاطات العمل عند الكائنات الحية ونتيجة لهذه الطاقة الزائدة يتوجه الكائن الحي إلى اللعب ليصرفها في نشاط يعود على الذات بالمتعة، في حين قال سبنسر الذي جاء بعد شيلر بحوالي قرن من الزمان بأن اللعب هو أصل الفن وعده نتيجة لطاقة فائضة في جسم الإنسان ودلل على ذلك إلى أن اللعب ينتشر بين الحيوانات العليا حيث أنهذه الحيوانات لا تحتاج إلى صرف طاقة كبيرة في المحافظة على حياتها بفضل ما تمتلكه من مهارات وقدرات في الدفاع عن ذاتها، فما تمتلكه من طاقة فائضة تصرفه في اللعب.

فاللعب بناء على هذا الرأي وسيلة للتخلص من الطاقة الزائدة ومن الأدلة التي يسوقها أصحاب هذا الرأي، أن الأطفال يلعبون أكثر من الكبار، لأن هناك من يرعاهم فلديهم طاقة فائضة يصرفونها في اللعب.

ولكن لوحظ أن الكبار يميلون للعب أيضا وأن اللعب ليس قاصرا على من يستمتعون بالراحة وإنما يقوم به المتعبون أحيانا، إذ يجدون فيه سبيلا إلى الشعور بالراحة، لذا فلا بد للعب من وظيفة لصالح الكائن الحي الذي يلعب( العايب، 2020، ص278).

**4-2- نظرية الاستجمام والترويح:** صاحب هذه النظرية هو الفيلسوف الألماني لازاروس، وهي من النظريات الكلاسيكية، ويرى أن من وظيفة اللعب توفير الراحة للعضلات والأعصاب، فاللاعب يستخدم طاقة عضلية وعصبية غير التي أرهقها في العمل، ويحث أنصار هذه النظرية على الخروج للعب وممارسة أوجه النشاط في الخلاء والصيد والسباحة في المعسكرات الترويحية.

وتتسم هذه النظرية بأنها قدمت أفكارا جديدة حول تفسير اللعب، وأثبتت صدق بعض جوانبها حيث أن اللعب يكسب الكبار راحة تجعلهم يقبلون على عملهم بجد ونشاط، إلا أن البحوث الحديثة في علم النفس أثبتت انه ليس هناك طاقات للعب وطاقات أخرى للعمل، كما لوحظ أن الأطفال يقبلون على اللعب بعد استيقاظهم وخلود أجسامهم لقسط من الراحة(الكريديس وباحاذق، 2019، ص415).

**4-3- النظرية التلخيصية:** وتمتد جذور هذه النظرية إلى النظريات الخاصة بتطور الإنسان وأهمها نظرية داروين كما جاءت في كتابه "أصل الأنواع"1859 وقد تأثر العالم النفسي التربوي ستانلي هول بنظرية داروين وأضاف إليها من خبرته مع الأطفال في كتابه المراهقة.

واللعب وفقا لهذه النظرية هو تلخيص للماضي وأن الإنسان وهو يمارس اللعبفإنه يلخص تاريخ تطور الحياة البشرية منذ الفترة البدائية للإنسان وحتى الفترة الراهنة، وإن ما يقوم به من ألعاب وحركات ما هو إلا تكرار وتمثيل للغرائز التي مرت بها مراحل تطور الحياة الإنسانية في مسيرة التاريخ فليست ألعاب الطفولة إلا حوادث في ذلك التلخيص الذي يوجز به تطور النوع، فالطفل يتسلق الأشجار(الإنسان الأول) قبل أن ينغمس فيلعب

العصابات (الرجل البدائي) ووجهت عدة انتقادات لهذه النظرية منها أن الخبرات والمهارات التي يكتسبها لا يمكن أن تورث(العايب،2020،ص279).

**4-4-نظرية التحليل النفسي:** استخدم فرويد طريقة التداعي الحر كأداة للتحليل النفسي، حيث تفترض هذه الطريقة أن الأفكار والمشاعر التي تأتي حينما يتركالمجال للمريض، أن يتحدث ما يشاء فيما يتعلق بالأحداث التي كانت قد نسيت أو كبتت لأنها مؤلمة أو مخجلة بالنسبة إليه، ومن ثم فإن هذه الذكريات لاتستطيع أن تخرج إلا في شكل مقنع وبطريقة رمزية، أو كذكريات عابرة وتكون مهمة الطبيب أن يجعل المريض الذيلا يدري عنها شيئا على وعي بدلالتها، حتى يتمكن من مواجهة تلك المشاعر والصراعات التي لم يعترف بها منقبل، ويستطيع أن يدمجها ببقية جوانب تجربته، وعندئذ تختفي الأعراض التي أدت إليها تلك النوازع غير المعترف بها، والتي لم يكن لها مخرج مشروع.

**كيف استخدم أتباع فرويد اللعب الحر في معالجة الأمراض النفسية؟** لقد استخدم أتباع **فرويد** اللعب الحربدلا من التداعي الحر الذي كان يستخدم في معالجة الأمراض النفسية عند الأطفال، واعتقد هؤلاء أن اللعب الحر الذي يقوم على الخيال، يمكن أن يستخدم كأسلوب علاجي للأمراض النفسية عند الأطفال عن طريق قدرة اللعب على تنفيس المشاعر والأفكار والأحاسيس المكبوتة في العقل الباطن، وبالتالي خفض التوتر والانفعالات والقلق التي كان يحس بها الطفل بسبب الكبت والحرمان والعجز عن تحقيق الرغبات، وبذلك يعمل اللعب على التوفيق بين الخيال والواقع فيعي دلالة الموقف وتختفي الأعراض التي أدت إلى تلك النوازع والرغبات المكبوتة.

كيف يعمل اللعب الإيهامي على معالجة الأمراض النفسية؟ يساعد اللعب القائم على الوهم والخيال علىالابتعاد عن الواقع المؤلم، ويمكن للطفل من ترتيب عالمه وأشيائه بالطريقة التي يريد، حيث يسقط الرغبات والأمنيات على أشياء الواقع فيتخلص بذلك المريض من الأحاسيس والأفكار المكبوتة، وبهذا يحس بالراحة لأن أمانيه قد تحققت يتبين من استعراض

هذه النظرية أن اللعب عند **فرويد** يؤدي وظيفة تنفسية، حيث يسهم في تخفيف التوتر والانفعالات الناجمة عن العجز عن تحقيق الأماني والرغبات، حيث يقول **أريكسون** إن اللعب أقوى الوسائل الطبيعية للعلاج النفسي الذاتي، كما يمكن الطفل من تحقيق ذاته والتميز والإبداع(العايب،2020،ص280).

**4-5- النظرية المعرفية:** تنسب هذه النظرية إلى" **جون بياجيه** "الذي اهتم بتفسير النمو المعرفي، الذي يطرأ على الطفل السوي منذ فترة الولادة حتى مرحلة الرشد **فماذا يقول بياجيه عن اللعب؟**

ينظر **بياجيه** إلى اللعب على أنه الوسيط الذي يتم من خلاله النمو المعرفي أو العقلي أو الأخلاقي لدى الأطفال، وحتى ندرك أهمية اللعب عند **بياجيه** يجب أن نوضح العلاقة بين اللعب والافتراضات الأساسية لنظريته في النمو المعرفي لدى الأطفال.

يرى **بياجيه** أن البنية المعرفية للطفل تنمو وفقا لمراحل تتميز هذه البنية في كل مرحلة بسمات خاصة، والتي تختلفعما كانت عليه في المرحلة السابقة، وهذا يشير إلى أن خصائص التفكير عند الأطفال، حيث تنمو وتتسعوتتمايز عما كانت عليه في المرحلة السابقة، فالنمو المعرفي يتطلب وسيطا لهذا النمو، يأتي دور اللعب كمحتوى أووسيط للنمو المعرفي لاسيما وأن اللعب يمثل وسيلة للتعلم، الذي يظهر في أحداث التوافق بينما يكتسبه الطفل، وحاجاته كما أنه الأداة الأساسية في إحداث النمو المعرفي لدى الأطفال.

**كن كيف يربط بياجيه اللعب بالنمو المعرفي لدى الأطفال؟** يرى **بياجيه** أن اللعب ينطوي على خاصية فطرية، هي قدرته على التكيف مع البيئة الطبيعية والاجتماعية التي يعيش فيها وأن الإنسان يحقق التكيف مع البيئة عن طريق عمليتين هما التمثيل والموائمة، عن طريق التمثل يقوم بإدخال التغيرات الثقافية التي تحدث في البيئة الخارجية البنى العقلية والوجدانية ويكملها مع خبراته السابقة، وعن طريق الموائمة يقوم بإجراء سلسلة من التحولات على مكوناته الداخلية، من أجل أن يتلاءم مع الخارج ويتكيف

معه، فإن حصل التوازن بين التمثل والموائمة حصل التكيف الذكي، وإن تغلبت عملية الموائمة على عملية التمثل حصل ما يسمى التقليد أو المحاكاة، وإن عملية التطابق بين التمثل والموائمة وحاجة الفرد النمائية هي ما يسمى عند **بياجيه** باللعب، حيث يرى أن اللعب هو تمثيل خالص يحول حاصل المعرفة إلى ما يتناسب مع مطالب الفرد للنمو، ولهذا فإن اللعب عملية متكاملة مع النمو المعرفي لدى الطفل( العايب،2020،ص281-280).

**4-6- النظرية السلوكية:** تمثل النظرية السلوكية إحدى نظريات التعلم التي عرفت التعلم بأنه: تغيير في السلوك يأتي نتيجة تكرار الارتباطات بين المثيرات والاستجابات في البيئة ومن أعلامها "**بافلوف** "و "**ثورندايك** "و**واطسون** "وغيرهم، إلا أن **سكينر** "أضاف تعديلا على هذا التعريف للتعليم وسماه "التعلم الإجرائي"، وهو أن الإنسان يمكن أن يستجيب بصورة إرادية دون أن تحكمه مثيرات قبلية، بل تنبعث هذه الاستجابة على نحو تلقائي أو اختياري، ويمكن ضبط هذه الاستجابة بما تترتب عليها من نتائج أي تعزيزات، وبذلك أدخل ما يسمى "السلوك الإجرائي" الذي يمثل موضوع الاهتمام أو الأهداف التعليمية.

**كيف تفسر النظرية السلوكية اللعب في ضوء مفهوم "سكينر"؟** يرى" **سكينر**"أن اللعب سلوكيات تعلمية، يمكن أن يكتسبها الطفل بفضل ما يترتب على استجاباته لنشاط اللعب من تعزيزات تشعره بالرضا والسرور، فيعمل على تكرار هذا السلوك الإجرائي، ويكتسبه كأهداف تعليمية تعلمية مرغوب فيها، ونظرا لأن اللعب خبرات تعلمية موجودة في البيئة الخارجية، التي يعيش فيها الطفل فإن نشاط اللعب يمثل أحد المعطيات أو المثيرات التعلمية في البيئة المرغوب فيها من قبل الطفل، مما يجعلهم يستجيبون إليه بصورة تلقائية أو بصورة إرادية، فإذا أتبعت هذه الاستجابات التلقائية أو الإرادية بمعززات فإن الطفل يشعر بالرضا والسرور، ويقبل على نشاط اللعب الذي تم تعزيزه عليه، حيث أن "**سكينر** "يرى أن اللعب أنماطا سلوكية تعلمية يمكن أن يكتسبها الطفل، يترتب على استجابته لنشاط اللعب الحصول على معززات تشعره بالرضا والسرور، فإن الطفل يكرر السلوك الإجرائي ويكتسبه كأهداف تعلمية

تعليمية مرغوب فيها، وهذا يؤكد على أن اللعب يشكل أداة أو وسيلة التي تمكن الطفل من تحقيق الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه(العايب،2020،ص281).

**ثانيا: الألعاب التربوية**

**1-تعريف الألعاب التربوية:**

هو نشاط منظم يتبع مجموعة قواعد في اللعب ويتم اللعب بين طالبين أو أكثر يتفاعلون للوصول إلى أهداف محددة بوضوح، وعموما تعتبر المنافسة والحظ من عوامل التفاعل بينهم، وهناك عادة رابح في اللعبة وقبول الهزيمة من مقومات الروح الرياضية.

ويعرف "**مرعي وبلقيس**" الألعاب التربوية بأنها: نشاط أو مجموعة من الأنشطة التي يمارسها فرد أو مجموعة من الأفراد لتحقيق أهداف معينة(بن سعادة وبوفسيو،2019، ص14).

عرفها "**كلارك موستاكس**" بأنها: أنواع من الأنشطة المحكمة الإطار لها مجموعة من القوانين التي تنظم سير اللعب، ويشترك فيها اثنان أو أكثر من الدارسين للوصول إلى أهداف تعليمية سبق تحديدها، ويدخل في هذا التفاعل عنصر المنافسة، وعنصر الصدفة.

ويذكر **برى(Prey.j)** أن اللعبة التعليمية عبارة عن: نماذج تعليمية تعطى للمتعلم القدرة على التخيل وتساعده في اكتساب المعلومات الجديدة التي تمكنه من اتخاذ القرارات المستقبلية، كما أنها تحقق فائدة كبيرة في تنمية القدرات الحسابية واستخلاص النتائج وحل المشكلات.

ويشير **بوتلر(Botler.j)** أن الألعاب التعليمية: تعتبر بمثابة مدخل تدريسي يساعد في تعلم المهارات والمفاهيم الأساسية ويقوم على تخيل الأحداث والمواقف والمشكلات، وتتضمن عملية التفاعل بين الأفراد ويستطيع المعلم من خلالها إحداث تغيير في المتعلم.

كما عرفها "**بريسيفال وآخرين**" بأنها: نشاط منظم يؤدي إلى تعلم مجموعة من الحقائق والمفاهيم.

وأيضا تعريف "**ثناء يوسف العاصي**" بأنها: نماذج أدوات ووسائل تعليمية يستخدمها الطفل مصحوبة بنشاط حركي وعقلي منظم والذي يتبع مجموعة قواعد ويتفاعل الطفل مع اللعب للوصول إلى الأهداف تعليمية محددة بوضوح(معروف،2007،ص10).

**2-خصائص الألعاب التربوية:**

- ✓تلبي حاجات فسيولوجية عند الفرد.
- ✓تحقق المتعة والتسلية والنشاط عند الفرد.
- ✓تحقق أهدافا قد تكون مرتبطة بالمنهاج.
- ✓تنمية القدرة على الاتصال والتفاعل مع الآخرين.
- ✓تنمي الناحية العقلية وتثير العقل على التفكير.
- ✓زيادة التفاعل الصفي الايجابي.
- ✓انتقال اثر التعلم وإعطاء معنى لما يتعلمه الفرد (الهويدي،2012،ص28).

**3-أنواع الألعاب التربوية:**

**3-1- الألعاب التعليمية:** هي نوع من أنواع الأنشطة المحكمة التي لها مجموعة من القوانين التي تنظم سير اللعب، ويشترك فيها اثنان أو أكثر من الدارسين للوصول إلى أهداف تعليمية سبق تحديدها.

**3-2- الألعاب اللغوية:** هي استراتيجيات معينة تستخدم في تعليم مهارات اللغة وتعلمها، وتكون مبنية على خطة واضحة ترتكز على أسس علمية مدروسة، وتؤدي دورا مهما في عرض المهارات والمفاهيم الأساسية، ونقلها وتبسيطها وربطها بالحياة، إذ تعطي عملية التعليم معنى حقيقيا يؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة، تشجيع الاستخدام اللغوي

للأغراض الاتصالية، وليس دراسة اللغة من اجل اللغة، ففي مثل هذه الألعاب تكون اللغة هي الوسيلة التي تتحقق بها الأهداف الموضوعية، وتدرب على المهارات اللغوية الرئيسية( الاستماع والكلام والقراءة والكتابة)، والتدريب على مواقف ونماذج عديدة من الاتصال(عبد العزيز، 1983، ص16-14).

**3-3-الألعاب الحركية:** هي جميع الألعاب التي تكسب الطفل الحركة أثناء ممارستها وهي تساعد الطفل على النمو وتنمية الثقة بالنفس والتفاعل الاجتماعي بين الأطفال وحب العمل والمساعدة وتتطلب مساحة كافية للعب وفي بعض الأحيان أدوات.

**3-4- الألعاب التركيبية:** تعد الألعاب التركيبية من المظاهر المميزة لنشاط الطفل، وهي ذات اثر كبير في تنمية التفكير العلمي لدى الأطفال كالمقارنة، والتنبؤ والملاحظة، والتحليل وتعلمهم المفاهيم الأساسية في الرياضيات كالطول، والمساحة والأعداد والأجزاء، وتسهم في النمو اللغوي والاجتماعي للطفل، فتزيد قدراته اللغوية وتتطور مهاراته في المحادثة والحوار، وشعور الطفل بالإنجاز أثناء اللعب ينمي ثقته بنفسه ويعزز صورته الايجابية عن ذاته، فعند إشراك الطفل مع مجموعة أثناء اللعب فانه يتعلم العديد من المهارات الاجتماعية كالمشاركة، التعاون واحترام عمل الآخرين (الختاتنة،دس،ص75).

**3-5- الألعاب الشعبية:** يمكن أن تستخدم هذه الألعاب في التعليم مع بعض التعديل كلعبة الكراسي الموسيقية، والمسابقات والألعاب التي يتعلمونها الأطفال بصورة عفوية غير رسمية.

**3-6- الألعاب التمثيلية:** تشتمل هذه الألعاب على الكثير من الخيال، واللعب التمثيلي يطلق عليه اللعب الإبداعي حيث انه يمكن تنمية الإبداع لدى الأطفال من خلال الأدوار التي يمارسونها في اللعب، وهي العاب تعتمد على التخمين والتساؤلات والاستكشاف وترتبط بقدرة الطفل على التفكير الرمزي.

**3-7-الألعاب الفنية:** تتمثل الألعاب الفنية في النشاطات التعبيرية الفنية التي تتبع من الوجدان، والتذوق الجمالي والإحساس الفني، ومن النشاطات المعبرة عن هذه اللعاب الرسم والموسيقى.

**3-8- الألعاب الثقافية:** يقصد بها تلك النشاطات المثيرة لاهتمام الفرد والتي تلبي احتياجاته وحب الاستطلاع لديه والمتمثلة في الرغبة في المعرفة واكتساب المعلومات والتعرف إلى العالم المحيط به، وتساعد الطفل في اكتساب المعارف والخبرات وتنمي آفاقه وقدراته الفكرية، ومنها القراءة المطالعة ومشاهدة البرامج المسرحية.

**3-9- العاب الأحاجي:** تستخدم هذه الألعاب في اللغة العربية بمسميات مختلفة مثل الفوازير والألغاز مثل لعبة الكلمات المتقاطعة وتستخدم في الرياضيات حيث تتحول الأرقام والمفاهيم الرياضية إلى أحاجي يحاول التلاميذ حلها(بن سعادة وبوفسيو، 2019، ص18-19).

## 4-أهمية الألعاب التربوية:

يمكن تقسيم أهمية الألعاب إلى عدة مجالات:

✓**من الناحية المعرفية والعقلية:** تعرف الحقائق واكتساب المفاهيم والاحتفاظ بها، من خلال أنشطة الألعاب التربوية المخططة والمرتبطة بأهداف المحتوى والتي تساعد على تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة كالتذكر والاستنتاج والفهم وحل المشكلات.

✓**من الناحية النفسية:**

-تمكن المتعلم من إشباع حاجاته النفسية كالحرية وممارسة القيادة والنظام والاجتماع.

-تجذب انتباه المتعلم وتهيئته لتلقي التعلم.

ترفع الروح المعنوية لدى المتعلم وثقته بنفسه واحترامه للآخرين واحترام الآخرين له.

✓**من الناحية الجسمية:**

-تنمية عضلاتجسم الطفل، وزيادة مهاراته الحركية من خلال القفز، الجري والرسم، كما يستفيد من حواسه المختلفة، لمعرفة الأشياء والأصوات، مما يجعل اللعب بالنسبة له متعة.

✓**من الناحية الاجتماعية:**

-تلبي عملية اللعب احتياجات الطفل إلى الانتماء الاجتماعي والإنساني، وتساعد على تحمل مسؤولية المساهمة في الرفاه والتقدم، لذلك يجب الاهتمام بالألعاب التي تحقق ذلك.

-يساعد اللعب في التنشئة الاجتماعية للطفل بحيث يتعلم السلوك كعضو في جماعة من حيث تعلم القيام بالدور الاجتماعي المناسب وتعلم مهارات العمل الجماعي كالاتصال التعبير عن الرأي واحترام الرأي الآخر.

-يساعد الطفل على تعلم القيم والسلوكيات السليمة كالانضباط واحترام حقوق الآخرين والتحلي بالصبر والأمارة(شحادة، 2013، ص. 14)

**5-أهداف الألعاب التربوية:**

لقد قسم "عفانة" أهداف الألعاب التربوية إلى:

✓أهداف جسمية: وتتمثل في تدريب العضلات، تدريب الحواس، الصحة الجسمية، التآزر العصبي العضلي.

✓أهداف معرفية: وتتمثل في: تنمية العمليات العقلية، الاستكشافات والابتكار، تنمية التفكير.

✓أهداف اجتماعية: ويمكن إيجازها في النقاط التالية: التواصل مع الآخرين، تعلم قوانين المجتمع وأنظمته، توفير مواقف حيه.

✓أهداف مهارية: وتتمثل في : السرعة والدقة والإتقان، مهارة ربط المحسوس بالمجرد، مهارة حل المشكلات والاستقصاء(الحيلة، 2010، ص51-52).

يمكن تخليص أهداف الألعاب التربوية في النقاط التالية:

- ✓مساعدة الطفل على التعلم واكتشاف العالم الذي يعيش فيه.
- ✓تنمية النواحي الاجتماعية والوجدانية والمعرفية للطفل.
- ✓تنمية القدرة التعبيرية لدى الأطفال.
- ✓تخليص الأطفال من توتراتهم النفسية المختلفة وحل مشكلاتهم.
- ✓تنمية التفكير الإبداعي والإبتكاري لدى الأطفال.
- ✓اكتشاف مشاعر الأطفال واتجاهاتهم وقيمهم ومدركاتهم.

## 6-مراحل استخدام الألعاب التربوية:

يمكن إيجاز استخدام الألعاب التربوية بما يلي:

### 6-1- المرحلة الأولى:

✓مرحلة الإعداد: تشتمل هذه المرحلة كما يلي:

-التعرف إلى جميع جوانبها، المواد، وقوانين اللعبة، والية استخدام اللعبة، والوقت الذي تحتاجه اللعبة، ومدى ارتباطه بالمنهاج.

-تجريب اللعبة قبل دخول الصف.

-تهيئة المكان المناسب للعبة، وتحديد الوقت اللازم.

-شرح قواعد اللعبة للمتعلمين، مع التأكيد على الأهداف التي يجب على المتعلمين أن يكتسبوها بعد مرورهم بهذه الخبرة.

### 6-2-المرحلة الثانية:

✓مرحلة التنفيذ:

-التمهيد والتهيئة لتقديم اللعبة، ويتم ذلك من خلال ربط موضوع اللعبة بالخبرات السابقة للمتعلمين.

-إعطاء المتعلم الفرصة لكي يصل إلى الهدف المطلوب.

-عدم الموازنة بين المتعلمين، لان لكل متعلم صفات وقدرات واحتياجات خاصة به، وعلى المعلم أن يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.

-المناقشة السلسة والاستنتاجات السليمة للدروس المستفادة من اللعبة، والعمل على توضيح أسباب فوز الفريق الأول، وأسباب خسارة الفريق الثاني، والعمل على إيجاد الحلول التي تؤدي إلى الفوز في اللعبة.

**6-3- المرحلة الثالثة:**

✓مرحلة التقييم:

يتشارك المعلم مع الطلبة في تقييم مدى تحقيقهم للأهداف المطلوبة، والابتعاد عن الأمور التي تقلل من عزيمة المتعلمين.

**6-4-المرحلة الرابعة:**

✓مرحلة المتابعة:

في هذه المرحلة يقوم المعلم بمتابعة المتعلمين للتعرف إلى الخبرات التعليمية التي اكتسبها المتعلمون، كما يقوم المعلم في هذه المرحلة بتوفير بعض الألعاب أو الأنشطة التعليمية التي تثري خبرات المتعلمين للتأكد من إتقان المتعلم للمهارات المطلوبة، ومن ثم يتم الانتقال إلى خبرات أخرى(العيد، دس، ص8-7).

**7- معايير اختيار الألعاب التربوية**

لا بد من مراعاة عدة معايير عند اختيار اللعبة التعليمية، وهي:

✓مدى اتصال الألعاب بالأهداف التربوية المنشودة.

✓مناسبة هذه الألعاب لأعمار الطلبة ومستوى نموهم العقلي والبدني.

✓مساعدة هذه الألعاب المتعلم على التأمل والتفكير، والملاحظة، والوصول إلى الحقائق.

✓خلو هذه الألعاب مما قد يعرض المتعلمين للخطر أو التعرض للإصابات عند استخدامها بمفردهم.

✓تدرجها من حيث الصعوبة من السهل إلى الصعب حتى تعمل على تنمية قدرات المتعلم ومهاراته.

✓ان تساعد هذه الألعاب المعلم على اكتشاف نقاط القوة والضعف عند المتعلم( دفي، 2018، ص15).

✓ان تكون اللعبة ممتعة ومسلية وذات هدف تعليمي.

✓ان تتوافق اللعبة مع عدد الطلاب من حيث العدد إذا كانت فردية أو من حيث الحجم إذا كانت جماعية.

✓ان تتناسب اللعبة مع المستوى المعرفي والعمري والجسدي للمشتركين.

✓ان تكون قابلة للتنفيذ بحيث تخلو من التعقيد والخطورة(شحادة، 2013، ص15).

## خلاصة

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل، نستخلص أن الألعاب التربوية لها اثر كبير في حياة الطفل النفسية و العقلية والاجتماعية، وقد أصبحت الألعاب التربوية وسيلة للتعلم خاصة في رياض الأطفال، وتعددت أنواعها وخصائصها بما يتوافق المراحل العمرية لكل طفل.

# الفصل الثالث

## التأخر اللغوي

**تمهيد**

تعتبر اللغة خاصية إنسانية تميزه عن باقي الكائنات الأخرى، فيستطيع بواسطتها أن يتبادل الخبرات ويعبر عن أفكاره ورغباته، ويندمج في الحياة الاجتماعية، ويمكن لهذه الوظيفة البيولوجية المعرفية أن تختل لأسباب نفسية اجتماعية في المراحل العمرية الأولى، ومن بين الاضطرابات اللغوية التي نلاحظها عند هذه الفئة العمرية بما يسمى تأخر اللغة وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل.

## أولا: اللغة

### 1- تعريف اللغة:

يرى **علماء اللغة** بان اللغة: عبارة عن مجموعة من الرموز المنطوقة، تستخدم كوسائل للتعبير أو الاتصال مع الغير، وهي قد تشمل على لغة الكتابة أو لغة الحركات المعبرة الإيماءات، كما يعرفون اللغة بأنها عبارة عن ظاهرة اجتماعية وهي أداة التفاهم والاتصال بين أفراد الأمة الواحدة، واللغة في نظرهم هي عبارة عن نمط من السلوك لدى الأفراد والجماعات أما الكلام فهو سلوك فردي يتجلى عن طريق كل ما يصدر عن الفرد من أقوال.

ويعرفها **بانجز(Bangz)** بأنها: "نظام من الرموز يخضع لقواعد معينة ونظم والهدف من اللغة هو توصيل المشاعر والأفكار"(نجار، 2011، ص42).

عرفها **ديسوسير**: "اللغة نظام من العلامات وصيغ وقواعد تنتقل من جيل لأخر"

(بونادي وعتو، 2015، ص5).

عرفها **ادوارد سابير**: "اللغة ظاهرة إنسانية وغير غريزية لتوصيل العواطف والأفكار والرغبات عن طريق نظام من الرموز الصوتية الاصطلاحية " (بوزياني، 2018، ص18).

### 2- مميزات اللغة:

تتميز اللغة الإنسانية بما يأتي:

- أنها صوتية، أصلها النطق.
- ان لها رموز عرفية يختارها وينظمها العرف الاجتماعي ولا يحمها المنطق، وهذه الرموز تحمل دلالة ومعنى يعرفها المتكلمان.
- ان لها نظام أو أنها محكومة بقواعد يساعد على تنظيم عملية استعمالها.
- أنها مركبة تتألف من وحدات لغوية وتخضع لقواعد تأليف وحدات الكلمات والجمل.

- أنها تمكن الإنسان من استبدال كلمة بكلمة في ملفوظ معين إذا تغير الموقف الذي يوجد فيه.
- أنها تمكن الإنسان من القدرة على تعميم الألفاظ الدالة على أشكال أو أشياء معينة.
- أنها تتنوع حسب تنوع الجماعات التي تستخدمها تحت تأثير عاملي الزمان والمكان والظروف الجغرافية والطبيعية.
- أنها تتسع للتعبير عن كل خبرات ومعارف وتجارب وآمال وأحزان وأفراح الإنسان.
- أنها تمكن الإنسان من التعبير عن الأشياء الحسية العينية والأشياء المجردة.
- أنها مكتسبة من المحيط الذي يعيش فيه(عرعار وهاشمي، 2016، ص3).

**3- مستويات اللغة:**

**3-1- المستوى الفونولوجي:** يهتم هذا المستوى بالوظيفة التمايزية للفونيمات فالفونيمات هي اصغر الوحدات الصوتية عديمة المعنى في اللغة المنطوقة إذ يتم من خلالها تشكيل الكلمات ثم الجمل والفقرات والنصوص اللغوية،

وتشمل أية لغة في العالم على عدد من الفونيمات اللغوية، يختلف عددها ومكوناتها من لغة إلى أخرى والتي من خلالها يتم تركيب المفردات وفق القواعد اللغة لتصبح لها معنى ودلالة واضحة، فالحرف ليس صوت وإنما سلسلة من الأصوات، فنفس الحرف يمكن ان ينتج ويتحقق بطرق مختلفة وهذا حسب الصفات التسربية والاحتكاكية لكل واحد منها وهذا حسب مخارج هذه الأصوات وحسب خصائص الصوت المختلفة من شدة ونغمة ومدة والتي تعطي ميزة لكل صوت.

**3-2- المستوى التركيبي:** يتعلق هذا المستوى بتركيب أو بنية الجملة، أي بنظام الجمل وترتيب كلمات الجملة في أشكالها وعلاقتها الصحيحة مع قواعد الإعراب والتي تحكم الروابط بين المقاطع في العبارات والجمل من قواعد اللغة إلى تحديد الآلية التي يتم من خلالها ربط المقاطع والمفردات وأدوات الربط لتكون جملة لفظية ذات معنى ودلالة لسامعها أو قارئها.

إذن العلماء في هذا المستوى يركزون على القوالب التي تجمع بين الكلمات في جمل ذات معنى ودلالة، إضافة إلى إنتاج التراكيب اللغوية الجديدة بمراعاة القواعد التي تحكم بناء الجملة وتركيبها والضوابط التي تضبط كل جزء منها.

**3-4- المستوى الدلالي:** يهتم هذا المستوى بدراسة المعاني والدلالات المرتبطة بالمفردات والجمل والتعابير اللغوية، فهو يسعى إلى تحديد وفهم العملية لعقلية التي يستخدمها المستمع في تمييز الأصوات المسموعة وعمليات ترميزها وتفسيرها، كما يهتم بدراسة الشروط الواجب توفرها في الرمز اللغوي لكي يكون قادرا على إعطاء معنى معين.

وتحديدا فان هذا المستوى يعنى بمسالتين رئيسيتين هما:

✓بيان معاني المفردات أي الكيفية التي من خلالها تعمل الوحدات اللغوية كرموز للدلالة على الأشياء الخارجية وهو ما يعرف بالمعاني المعجمية.

✓بيان معاني الجمل والعبارات اللغوية أي الكيفية التي من خلالها تعمل الرموز اللغوية للدلالة على العلاقات القائمة بين الوحدات اللغوية، وهو ما يعرف بالمعاني النحوية.

**3-5- المستوى البرغماتي:** يهتم هذا المستوى بمعرفة اثر النصوص على المتكلم والتعرف على الوسائل المستعملة لهذا الهدف، فالنص الذي يوجه للمتكلم يكون له عادة هدف عام أو خاص يمكن تحديده فالبراغماتية تدرس العلاقة بين الإشارات ومستعمليها، أو هي دراسة الأفعال، فهي من هذا المنظور تعتبر عملية اتصال كفعل وتفاعل في نفس الوقت(نجار، 2011، ص48).

**4- وظيفة اللغة:**

يرى "**Hethering and parke**" ان وظائف اللغة كثيرة وتتبلور في النقاط التالية:

**4-1-الوظيفة النفسية:** وهذه الوظيفة هي التي يطلق عليها أنا أريد كذا حيث تساعد الفرد على إشباع حاجاته والتعبير عن رغباته وما يريد الحصول عليه من البيئة المحيطة.

**4-2-الوظيفة التنظيمية:** وهذه الوظيفة تعرف باسم افعل كذا ولا تفعل كذا كنوع من الأمر لتنفيذ المطالب أو النهي أو أداء بعض الأفعال، واللغة هنا لها وظيفة الفعل أو التوجيه العملي المباشر.

**4-3-الوظيفة التفاعلية:** تبرز أهمية هذه الوظيفة باعتبار ان الإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع الابتعاد عن أفراد الجماعة ولذا فهي وظيفة أنا وأنت فنحن نستخدم اللغة في جميع المواقف الاجتماعية لإظهار التواصل والاحترام والتأدب مع الآخرين.

**4-4-الوظيفة الشخصية:** تعتبر من الوظائف الهامة والرئيسية للغة وهي نقل الخبرة الإنسانية والتعبير عن الفكر واكتساب المعرفة فاللغة ضرورة حتمية لتقدم الثقافة والعلم لان الألفاظ في حصن الفكر وبالتالي لا وجود للفكر من دون اللغة لان الكلمة هي أداة للتفكير في المعنى الذي تعبر عنه.

**4-5-الوظيفة الاستكشافية:** من خلال هذه الوظيفة تساعد الفرد على تمييز ذاته عن البيئة المحيطة واستكشاف وفهم البيئة المحيطة بمعنى انه يسال عن الجوانب التي لا يعرفها حتى يستكمل الجوانب الغامضة في معلوماته عن تلك البيئة.

**4-6-الوظيفة التخيلية:** حيث تستخدم اللغة في كتابة وإنتاج الأعمال الفنية المتميزة مثل القصص والأشعار والأدبيات التي تعكس انفعالات وتجارب وأحاسيس الفرد وبالتالي يستخدمها الإنسان في الترويح عن النفس والتغلب على صعوبات العمل وإضفاء روح الجماعة كما هو الحال في الأغاني والأشعار التي تردد في الأعمال الجماعية والفردية.

**4-7-الوظيفة الإخبارية:** يستخدم الفرد اللغة لنقل المعلومات الجديدة والمتنوعة إلى باقي أفراد الجماعة وكذلك توصيل هذه المعلومات إلى الأجيال المتعاقبة أيضا تستخدم اللغة كوسيلة تأثيرية أو اقناعية مثلما يفعل بعض المهتمين بالإعلام لحث الجمهور على الإقبال على سلعة معينة أو تحليل نمط سلوكي غير مرغوب اجتماعيا وفي هذه الحالة تستخدم الألفاظ المحملة انفعاليا ووجدانيا (أمين،2005،ص24-25).

**5- مراحل اكتساب اللغة:**

وفيما يلي وصفا يبين هذا التطور اللغوي مع المهارات المفترض اكتسابها لدى الأطفال العاديين (لحماني وعمراني،2013،ص16).

**جدول رقم (01): التطور اللغوي لدى الطفل العادي**

| العمر | المهارات اللغوية |
|---|---|
| **شهر- شهرين** | المناغاة، التبسم استجابة لاستثارة الآخرين، والالتفات عند سماعه لصوت عالي. |
| **05-06 أشهر** | البأبأة تكرار مقطع {با. با} المأمأة تكرار {ما. ما} القرقرة الضحك، والرغبة في جذب الانتباه، يتجه نحو الشخص المتحدث. |
| **06-09أشهر** | يضاعف المقاطع التي ينتجها {بابا. ماما} يقلد الأصوات الساكنة والتصاريف، ينظر إلى المجسمات والصور عند تسميتها له. |
| **09-11 شهرا** | تزداد عنده 3ضاعفة الأصوات يقلد الأصوات المتتابعة مثل {كلام الببغاء} تظهر الإيماءات التواصلية قبل اللفظية في هذه المرحلة مثل التأشير باليد باي. . باي وهز الرأس عند الرفض. |
| **12-18شهرا** | تظهر أول كلمة خفيفة للطفل في الفترة من **10-18** شهرا يمتلك الطفل من **3-20**كلمة، الكلمات قد تكون غير واضحة، عادة ما يستخدم الأسماء والكلمات التي تتكرر في البداية هي بابا، ماما، باي باي وفي هذه المرحلة يستخدم الطفل لغة خاصة به تدعى |

| | |
|---|---|
| | اللغة غير المفهومة، تجمع المقاطع لإنتاج جمل بلغة الطفل الخاصة تتوقف البأبأة والمأمأة والتقليد ويصبح اتصاله عن طريق الإشارة. |
| **18-24شهرا** | عادة ما تكون جمل الطفل في هذه المرحلة مكونة من كلمتين إلى ثلاث كلمات يكتسب الطفل ما يقارب العشرين كلمة، ومن الأمثلة على هذه الجمل الحليب يستطيع تسمية خمس صور في الشهر الرابع والعشرين ويقول اسمه صحيحا ويكون الأسئلة حيث يتطور عنده مفهوم النغمة. |
| **من سنتين إلى سنتين ونصف** | يستخدم جمل من ثلاث كلمات مثل {انظر سيارة بابا} ويستخدم الضمائر، والأفعال والأسماء، ويستخدم ال التعريف ويستخدم حرفي الجر في، على. |

## ثانيا: التأخر اللغوي

### 1- مفهوم تأخر اللغة البسيط:

هو تأخر في المستوى الزمني لاكتساب اللغة وتطورها (نموها) حيث لا يتمكن الطفل من الإنتاج اللغوي والتكلم بين السنة الثانية والثالثة، فلا يستطيع الوصول إلى الحد الأدنى من النضج اللغوي وحتى الاكتسابات اللغوية البسيطة إن وجدت فهي بطيئة وضعيفة.

لا تصاحب هذا الاضطراب إعاقات حسية ولا حركية والطفل يكون سليما من الناحية الفيزيولوجية والعضوية (الحواس، الأعضاء) ويمتلك قدرات عقلية عادية. (حولة،2007، ص37).

**مفهوم تأخر اللغة عند الأطفال:**

عرف الطفل المتأخر لغويا أيضا بأنه: ذلك الطفل الذي يستخدم لغة بسيطة للغاية في المراحل التي تنمو فيها اللغة عادة، مما يؤدي إلى بطء وتأخر اكتساب اللغة لديه(محمدي، دس، ص400).

### 2- أعراض تأخر اللغة البسيط:

تتميز لغة الطفل المتأخر في اللغة بـ:

- ✓تأخر في ظهور الكلمات الأولى ماما بابا مقارنة مع أقرانه العاديين، ومع المستوى الزمني العادي لاكتساب هذه الكلمات المتمثل في الشهر الثامن تقريبا.
- ✓يجد الطفل صعوبة في استعمال الأفعال وفي الضمائر كما يغيب عن كلامه استعمال أدوات الربط وأدوات الإشارة.
- ✓يتميز الفهم بكونه عادي أو شبه عادي.
- ✓عادة ما يرفق هذا الاضطراب بتأخر حركي.

✓نجد كذلك صعوبات وأخطاء في المخطط الجسمي وفي الجانبية فالطفل يتعرف على الأعضاء الظاهرة في الجسم كله، لكن لا يمكنه التعرف على باقي الأجزاء الدقيقة كما يصعب عليه خاصة تحديد تموضعها (يفشل في اختبار رسم الرجل مثلا(حولة، 2007، ص38-39) .

**الجدول رقم (02): يوضح أعراض التأخر اللغوي**

| العلامات اللغوية | الطفل العادي | الطفل المصاب بتأخر لغوي بسيط |
|---|---|---|
| الكلمة الأولى | بين 10 و18 شهرا | تظهر بعد العام الثاني |
| كلمة جملة أو جمع كلمتين | بين 12 و 15 شهرا | في حوالي 3سنوات |
| استعمال الضمير" أنا " | في السنة الثالثة | في السنة الرابعة |
| استعمال لغة تلغرافية مع غياب وحدة الربط والوصل | تظهر بين 15 و18شهرا | في السنة الرابعة يبدأ باستعمالها |
| النماذج التركيبية للغة | كل النماذج تكتسب في سن الخامسة | حتى في سن السادسة<br>- يكتفي بتركيب الكلمات دون ربطها.<br>- لا يستعمل جمل معقدة.<br>- لا يحترم نظام الكلمات (عدم تصريف الأفعال).<br>- يستعمل نادرا الجمع والصرف.<br>- يتكلم عن نفسه باستعمال ضمير الغائب. |

## 3- أسباب تأخر اللغة:

✓طبيعة العلاقة أم- طفل ونمط الاتصال اللغوي وغير اللغوي بينهما.

✓شخصية كل من الطفل وأمه.

✓الحرمان العاطفي المرتبط بغياب الآباء أو احدهما.

✓تأثير الوسط الاجتماعي.

✓دور الثنائية اللغوية تأثير اكتساب لغة ثانية قبل تمام وثبات اكتساب لغة الأم(حولة، 2007، ص41) .

**4- السمات العامة للطفل المتأخر لغويا:**

يظهر الطفل المتأخر لغويا مختلف عن الطفل الطبيعي في بعض الجوانب، بحيث يصبح هذا الاختلاف صفات تميز الطفل المتأخر لغويا عن غيره من الأطفال بما يلي:

**4-1- مشكلات اللغة التعبيرية:** وتظهر هذه المشكلات من خلال المؤشرات التالية:

✓يظهر الطفل مقاومة للمشاركة في الحديث أو الإجابة عن الأسئلة، حيث يرفض الطفل الكلام عندما يطلب منه ذلك.

✓يكون كلام الطفل غير ناضج، بحيث يظهر كلامه اقل من عمره الزمني.

✓المحدودية في عدد المفردات التي يستخدمها الطفل، وكذلك اقتصار إجاباته على عدد معين من الأنماط الكلامية في كل كلامه.

✓عدم قدرة الطفل على استغلال خبراته السابقة، بحيث يظهر كلاما متقطعا.

**4-2- مشكلات اللغة الاستقبالية:** وتظهر هذه المشكلات من خلال المؤشرات التالية:

✓فشل الطفل في فهم الأوامر التي تلقى عليه بواسطة من يكبرونه سنا، وعجزه عن التعامل معهم وإظهار الطفل صعوبة في فهم الكلمات المجردة كبير، فارغ.

✓ظهور الطفل وكأنه غير منتبه، ويبدو للآخرين انه لم يسمع ما يطلب إليه علما ان سمعه طبيعي.

✓قد يخلط الطفل مفهوم الزمن، كان يقول: ذهبنا إلى الحديقة غدا.

**4-3-السمات الاجتماعية الوجدانية:** وتظهر هذه السمات من خلال المؤشرات التالية:

✓تظهر لدى الطفل مشكلات في التعامل مع الأصدقاء، فقد يظهر عدوانيا أو منعزلا.

- ✓تظهر لدى الطفل رغبة في اختيار أصدقاء له ممن هم اقل منه عمرا.
- ✓قد يبدو عليه بعض علامات الإحباط.

**4-4-السمات الجسمية:** يظهر الطفل المتأخر لغويا بمظهر طبيعي، ولا يختلف عن الآخرين غير انه قد يعاني من مشكلات في نمو الأسنان أو انشقاق الحلق وقد يعاني الحساسية المفرطة في الجهاز النفسي، وكذلك تعرضه للإصابة بنوبات برد متلاحقة، وقد يعاني فقدان السمع أو إبراز اللعاب بشكل ملحوظ(معمري،2021،ص58) .

## 5- تشخيص التأخر اللغوي البسيط للطفل:

يتم التشخيص العام للحالات الأطفال الذين يعانون من تأخر لغوي عن طريق إتباع خطوات المخطط التالي:

**الشكل رقم (01): يوضح تشخيص التأخر اللغوي البسيط**

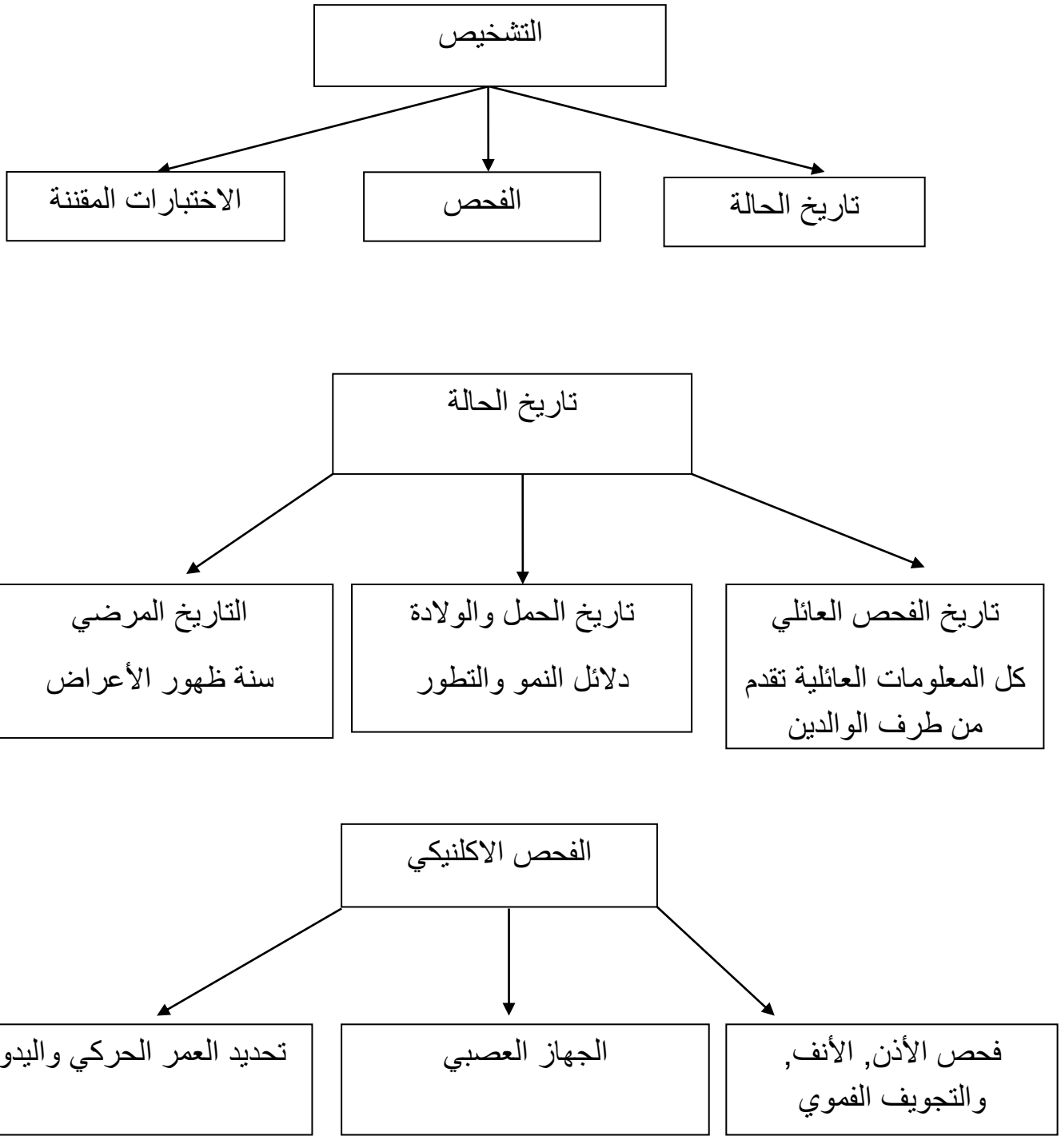

## 6-التكفل بتأخر اللغة:

تستدعي تناول تكفل متكامل لكل من المختص الارطفوني والمختص النفسي وخاصة تعامل الأولياء والعمل على خلق تغير ايجابي في ديناميكية الأسرة وفيما يتعلق بإعادة التربية الارطفونية يتجسد في تأسيس ثلاث وظائف أساسية للغة:

- ✓الوظيفة المتعلقة بتهيئة الطفل للاتصال اللغوي أي ديناميكية الاتصال المتمثلة في الرغبة في الاتصال اللغوي الشفهي واستعمال مختلف التقنيات التي تسمح بذلك.
- ✓الوظيفة التي تسمح من خلالها بتأسيس إطار منظم ومنسق للمفاهيم الأساسية للاستعمالات اللغوية.
- ✓وظيفة تحقيق الأفعال اللغوية التي تهدف إلى إعطاء الطفل إمكانية التعبير بلغة فعالة (حولة،2007،ص41) .

**خلاصة:**

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل، نستخلص أن تأخر اللغة يؤثر على حياة الطفل وعلاقاته الاجتماعية وخاصة مع اقرأنه، فلا يجب أن نتغاضى عن هذا التأخر لأنه لو غاب التدخل المبكر فسنكون أمام مشكل معقد فعلا.

# الفصل الرابع

## الطفل ورياض الأطفال

**تمهيد:**

تعد رياض الأطفال من الضروريات الحياتية في وقتنا الحالي، فهي مؤسسة تربوية اجتماعية تعمل على احتواء الطفل وتحقيق نموه وتجهيزه للمرحلة الابتدائية، باعتبارها همزة وصل بينالبيت الأساسي الذي نمى فيه الطفل وبين الوجهة القادمة وهي المدرسة، حيث يجد الطفل فيها الحرية من خلال اللعب والتعلم والنمو، ولابد من ان تتوفر على شروط وخصائص معينة لتصل إلى الأهداف التي يسعى الأولياء إليها، وهذا ما سنتطرق له في هذا الفصل حول طفل الروضة ورياض الأطفال.

**أولا: الطفل**

**1- تعريف طفل الروضة:**

**لغة:** هو الصغير من كل شيء بين الطفل والطفالة والطفولة والطفل المولود حتى البلوغ.

**اصطلاحا:** هو الطفل الذي يلتحق بروضة أطفال رسمية أهمية في السن المناسبة من 3إلى 6سنوات من عمره وذلك من اجل التهيؤ للتعلم، التدريب على الاستعداد للدراسة والاندماج الاجتماعي ويخضع لإشراف فني وتربوي للمرحلة العمرية بين 3-6سنوات تقريبا (خلوف وجيملي،2017،ص23).

يعرفه **هاردر:** هو ذلك الطفل الذي يكون عمره في عمر دار الحضانة أو روضة الأطفال وهو عمر حلول السنوات التي تسبق دخول المدرسة.

يعرف أيضا: هو ذلك الطفل الذي لم يلتحق بمرحلة تعليمية نظامية تتدرج تحت السلم التعليمي الرسمي للدولة التي يعيش فيها بحيث يتربى داخل الروضة(رولة ومعروف، 2020، ص63).

## 2- الخصائص النمائية لطفل الروضة:

تربية الطفل علم وفن، ولم تعد مجرد اهتمام شخصي من الوالدين أو مجرد وسائل تكتسب عن طريق المحاولة والخطأ، بل لها أسلوبها وأهدافها وبرامجها وبيئتها المادية، والتي تستجيب لخصائص الطفل ونموه، وفيما يلي نذكر الخصائص الجسمية، الاجتماعية، الانفعالية والعقلية:

### 2-1-الخصائص الجسمية:

- ✓النشاط الزائد.
- ✓السيطرة الجيدة على الجسم.
- ✓إجادة الحركات التي تحتاج إلى الدقة.
- ✓القدرة على رسم خطوط مستقيمة في اتجاهات مختلفة.

### 2-2-الخصائص الاجتماعية:

- ✓تزايد أهمية رفاق اللعب في حياة الطفل.
- ✓يعطي وقتا أطول للتعاون مع رفاقه.
- ✓يستمتع بتمثيل القصص.
- ✓يكون الطفل مرنا وقادرا على اللعب مع معظم أطفال الروضة.

### 2-3-الخصائص الانفعالية:

- ✓يميل إلى التعبير عن انفعالاته بحرية وصراحة.
- ✓يشعر بالغيرة نظرا لحاجته الشديدة للحب في هذا العمر.
- ✓يحب الأشياء والأشخاص بقوة.

### 2-4-الخصائص العقلية:

✓يزداد حجم ذخيرته اللغوية.

✓التخيل والابتكار في القمة لديه.

✓لديه ولع شديد بالاستطلاع.

✓ينمو لديه الاستقلال الذاتي عندما يسمح له بعمل ما يقدر عليه ويتم تشجيعه(عراج، 2015، ص25-26).

**3- اهتمامات طفل الروضة:**

**3-1-اهتمامات طفل الثالثة:**

-يميل إلى فهم المواقف التي يمر بها، ويقترن ذلك بنمو قدراته على التذكر وربط الموقف الراهن بالمواقف والخبرات التي مر بها مسبقا، لذا يجب ان تتضمن الكتب المصورة والمجلات المقدمة له نماذج من الأعمال التي يألفها في بيئته.

-يهتم بالحيوانات الأليفة، ويميل إلى تقليد الأعمال المنزلية وتلك التي عاشها في بيئته وفي لعبه الإلهامي.

-يخطط كثيرا ويلون الصحيفة بلون واحد بعدة طبقات من الألوان. .

-مشاعر فياضة يعبر عنها لمن يقوم برعايته.

-يزهو بقدراته الحركية الجديدة التي يعرفها ويرجع ذلك لزيادة إحساسه بذاته وتغيره من الآخرين.

**3-2-اهتمامات طفل الرابعة:**

-يميل إلى الزهو بذاته والتفاخر بقدراته الحركية والعقلية.

-يميل إلى استخدام المقصات وقص خطوط مستقيمة.

-يحب الأنشطة اليدوية المتنوعة كالرسم والصلصال والفك والتركيب.

-يحب القصص الحقيقية التي تحكي عن فوائد الأشياء والمخلوقات ماذا؟ متى؟أين؟ كيف؟ لماذا؟.

-يتميز بخيال خصب وينتقل من فكرة إلى أخرى وينعكس هذا الخيال إلى العاب بناء والتركيب والعاب الفك والدمج والتشكيل.

-يحب الألعاب التي تدور حول مواقف يشترك فيها مع رفيقه الخيالي الذي يلعب معه.

-يحب التلاعب بالألفاظ والاهتمام بالكلمات الجديدة، يقلد الكبار وأساليبهم الكلامية التي يسمعها في بيئته الاجتماعية ويميل إلى المناقشة.

**3-3-اهتمامات طفل الخامسة والسادسة:**

-يبدي كلاهما شغفا بالمواد المألوفة التي تتناول الرسم والتلوين والقص واللصق والطبع.

-يميل الجميع إلى إعادة تمثيل الأحداث المنزلية من مخيلتهم.

-يحب طفل الخامسة والسادسة القيام بتمثيل أحداث القصة بعد ان تسرد عليه (خلوف وجيملي،2017,ص25-26).

**4- مشكلات طفل الروضة:**

هناك مشكلات تصادف طفل الروضة، والتي يعاني بصورة كبيرة جدا والتي يمكن ان تشير لها في:

4-**1- الخوف:** تثير المشكلات المتجهة إلى الداخل المرحلة التحضيرية إلى اقل المشكلات خصوصا الدراسة، وتشير التقارير أن المخاوف المرضية عند الأطفال تشكل 5% من مجموع الحالات المحولة للعلاج، ويعتبر الخوف من أهم المظاهر الانفعالية الخاصة بفترة الطفولة بصفة عامة غير انه لا يمكن اعتبار مخاوف الأطفال كلها مرضية لان وظيفتها تكون صحية للطفل، كان يتفادى اللعب مع الحيوانات المضرة لأنه يخافها فهذا حفاظا على صحته، في حين الخوف المبالغ فيه وتكراره يمكن ان يعوق نمو بشكل غير طبيعي ويؤثر سلبا على مساره.

وفيما يخص علاج الخوف فهو يختلف باختلاف علاجه، فإذا كان الخوف ناشئا عن مخاوفه الحسية، فلابد من ربط مصادر الخوف بأمور محببة لدى الطفل بشكل متدرج.

أما إذا كان الخوف ناشئا عن مخاوف لا تدرك إدراكا حسيا من قبل الطفل لعدم وجودها فان الأمر يتطلب عدم إثارة الموضوعات التي تسبب هذه المخاوف.

4-**2- القلق:** هو خوف من المجهول والمتمثل في دوافع الطفل الذاتية كالدافع إلى العدوان، الدافع الجنسي، الرغبات الاتكالية....، فلا يستطيع الطفل التعبير عنها، ويرى "ليمان روبرت" ان التعبير عن القلق كاستجابة عن انفعال الشخص الذي يقوم على العناية بالطفل في المرحلة التحضيرية يمكن ان يكون تكيفا.

وعلى هذا الأساس فانه من المهم جدا ان نشير إلى بعض وضعيات الانفعال وحالات الفراق المفاجئة التي يعيشها الطفل بصفة مبكرة لأسباب كثيرة بدون تقديم تفسيرات غالبا ما تؤدي إلى المزيد من المخاوف العلاجية المفيدة لمعالجة المشكلة.

4-**3- السلوك العدواني:** يتعلم الطفل الاستجابة للمواقف المختلفة بطرق متعددة قد تكون بالتقبل أو بالعدوان، ويتمثل هذا الأخير في عدة أشكال وأنواع وتختلف باختلاف السن بحيث يتخذ الأطفال شكلين:

- عند الأطفال الذين يتراوح سنهم بين الثانية والثالثة: حيث يظهر السلوك العدواني في دفع الآخرين وضربهم بالأيدي، الصراخ، العض، الهجوم اللفظي خاصة إذا كانت اللغة غير ميسورة.
- عند أطفال الرابعة والخامسة: فهم يستخدمون العدوان البدني واللفظي معا وكثيرا ما يلجؤون إلى اخذ لعب الآخرين وممتلكاتهم وتدميرها ومقاومة ما يوجه إليهم من طلبات وأوامر كثيرة ما يتميز الطفل العدواني بكثرة الحركة واللامبالاة بما سوف يحدث له ولغيره، والرغبة في إثارة الغير والمشاكسة وعدم المشاركة أو التعاون وسرعة التأثير والانفعال وكثرة الضجيج(رولة ومعروف،2020، ص68- 70).

**ثانيا: رياض الأطفال**

**1- تعريف الروضة:**

**لغة:** رياض من الفعل يروض، أو مروض أو موجه.

**اصطلاحا:** هي المؤسسة التي ترعى الأطفال من ثلاث أو أربع سنوات حتى ست سنوات، أو بداية الالتحاق بالمدرسة الابتدائية، وتعني رياض الأطفال البستان والبقعة الخضراء التي يجد فيها الطفل راحته وجنته، وهي مؤسسة تربوية واجتماعية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والتوازن للأطفال من النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية (صيد، 2016، ص45).

وتعرف رياض الأطفال بأنها: مؤسسة اجتماعية تربوية تقوم بتأهيل الطفل تأهيلا سليما لدخول مرحلة التعليم الابتدائي، ويسمح له بالحرية التامة لممارسة النشاطات واكتشاف الذات والقدرات والميول وإمكانية مساعدته لاكتساب خبرات جديدة(الحريري، 2013، ص25).

وتعرف أيضا: مرفق مصمم خصيصا لاستقبال الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة ويشرف على إدارتها مختصون في مجال تربية الطفل وتهيئ الروضة للطفل المناخ المناسب والفضاء الذي يجد فيه الطفل حريته للتعبير عن انفعالاته كما تساهم الروضة في تنمية خبرات الطفل المعرفية والعلمية عن طريق مجموعة من الأنشطة الهادفة( درويش، 2019، ص55).

تعريف هدى قناوي: هي مؤسسة تربوية تنشئ الطفل وتكسبه فن الحياة باعتبار ان دورها امتداد لدور المنزل وإعداد المدرسة النظامية حيث توفر له الرعاية الصحية وتحقق مطالب نموه وتشجع حاجاته بطريقة سوية وتتيح له فرصة اللعب المتنوعة فيكشف ذاته ويعرف قدراته ويعمل على تنميتها ويتشرب ثقافة مجتمعه فيعيش سعيدا متوافقا مع ذاته ومع مجتمعه (شحاتة،2005،ص55).

## 2- خصائص الروضة:

تقوم رياض الأطفال بعدة مهام، ولكي تترجم هذه المهام عل أحسن وجه وجب ان تتوفر الروضة على شروط وخصائص من موقع، حجم وإدارة:

**2-1-موقع الروضة:** يعتبر الموقع المناسب ذات أهمية كبيرة لإقامة مبنى الروضة، حيث وجب وجود الروضة في مكان قريب من سكن الأطفال حتى يتمكنوا من الوصول إليها بدون إرهاق، سواء بمفردهم أو بصحبة الأولياء، كما يؤخذ الموقع بعين الاعتبار تخصيص أراضي بعيدة عن مصادر التلوث والضوضاء والطرق المزدحمة بالمواصلات والأسواق، ويفضل ان تقام الروضة عامة في منطقة تحيط بها الأراضي لخضراء والحدائق.

- **تقسيم المبنى:** أما في ما يتصل بتقسيم المبنى داخليا فيمكن اعتباره قاعات الأطفال ذات أهمية كبرى من حيث مساحتها قياسيا إلى عدد الأطفال، وان تكون حسنة التهوية والإنارة يتوفر فيها عنصر الأمن والصحة والسلامة وتتفتح عل مساحات اللعب من خلال النوافذ المتخصصة التي تسمح برؤية الحديقة ويخضع طلاء جدرانها على أسس علمية سليمة وكذلك يغطي أرضها.

**2-2-حجم الروضة:** الروضة تتميز بحجمها الصغير مقارنة بالمدرسة بحيث يفضل القائمون على تربية طفل قبل المدرسة ان تكون الروضة اقرب بيت من المدرسة النظامية وفي حجمها وتجهيزاتها والمناخ العام فيها، ويفضل ان تكون على شكل فيلا من طابق واحد يحيط بها الأشجار والمساحات الواسعة من كل جهة وتبلغ المساحة الموصى بها دوليا لكل طفل في غرفة الفصل ما بين (2، 3م و2، 6م) أي ما يعادل خمسون قدما مربعا.

**2-3-مرافق الروضة:** تدعم الروضة بمرافق التعليم والإدارة والخدمات ونذكرها وفق العناصر التالية:

- **المرافق التعليمية:** يفضل تسميتها بغرف النشاط وصحة اللعب والحدائق وقاعات النشاط، فان قاعة كبيرة تتسع لحوالي خمسة وعشرون طفل تعتبر مناسبة، كما يفضا أن تكون مستطيلة الشكل حتى يتسنى تقسيمها إلى أركان ومراكز مع توفير مساحة كافية للممرات داخل الغرفة لكي تتيح للطفل حرية الحركة.

- **الأجهزة والتجهيزات:** يجب توفر أجهزة وألعاب متعددة تتناسب وعدد الأطفال من ناحية وخصائصهم النمائية من ناحية ثانية. وما بينهم من فروق فردية من ثالثة ويجب أن تخضع هذه الأجهزة والألعاب لمواصفات خاصة من حيث خاماتها الجذابة وأحجامها وسهولة تحريكها وحفظها. ويجب أن تزود قاعات الروضة بحمامات خاصة للأطفال ومصممة بحيث تتناسب واستعمالاتهم الذاتية، كما يجب أن تتناسب الأجهزة والألعاب والأثاث من حيث الحجم والارتفاع مع هذه القدرات، حتى تساعد الأطفال على الاعتماد على أنفسهم وتثير جب استطلاعهم وتعمل على تنمية ميولهم، وتتيح لهم حرية الاختيار وفق ميولهم فتستجيب لحاجاتهم.

- **قاعات وحجرات الروضة:** يجب أن تزود الروضة بقاعات للخدمات التربوية مثل: قاعات الموسيقى والفنون والمسرح والمطعم، وإلى جانب ذلك يجب تزويد الروضة بغرفة للتمريض بالإضافة إلى المبنى الإداري الخاص بالمديرة وغرفة المعلمات وغرفة الاستقبال، كما أن تجهيزات هذه القاعات له خصوصية التي ترتبط بخصائص نمو الطفل السنية، وما وصل إليه الطفل من قدرات جسدية وعقلية وحسية، يجب أن يكون لدى الروضة نظام التقييم معرفة الطفل في مختلف المراحل، وذلك مهم للروضة للتعرف على ما إذا كانت قد حققت أهدافها المعلنة أو لا وهو مهم للوالدين للتأكد من قيام بدوره الكامل (داده وحيله،2014، ص21-22).

**3- أهداف الروضة:**

تتمثل أهداف الروضة فيما يلي:

- ✓ان يتعرف الطفل على مفهوم وقدرة الله –سبحانه وتعالى– خالق كل شيء.
- ✓ان يعامل باحترام وتقدير حسب طبيعته المتميزة، لأنه كائن حي متكامل بحاجة إلى النمو من جميع النواحي.
- ✓ان يكون علاقات اجتماعية مع الغير صغارا أو كبارا.
- ✓ان يعبر تعبيرا لغويا سليما.
- ✓ان يتعرف على مفاهيم تنبع من اهتمامه وتتناسب مع بيئته وحاجاته.
- ✓ان يستخدم كافة حواسه الخمسة في الحركة واللعب.
- ✓ان يمارس العادات الصحية والسليمة في بيئة آمنة من المخاطر.
- ✓زيادة فهم العلاقات المكانية والزمنية.
- ✓زيادة القدرة على التعبير عن النفس شفويا بوضوح.
- ✓زيادة القدرة على التعبير الفني بأكثر من وسيلة.
- ✓إدراك المفهوم العددي للأشياء.
- ✓ان يبدع ويبتكر في أساليب التعبير المختلفة ويشعر بالسعادة(عامر ومحمد، 2008، ص13).

**4- الآثار الايجابية للروضة:**

يلخص **جيرسيلد** أهم الآثار الايجابية لدار الحضانة فيما يلي:

- ✓توسيع مجال النشاط والتفاعل الاجتماعي للطفل وتعليمه التعاون في اللعب مع الجماعة، والتخفيف من تهيب المواقف الاجتماعية وخوفه من الآخرين.
- ✓تدريب الانفعالات وتعلم ضبطها من خلال اللعب والمشاركة الوجدانية والصداقة والعمل الجماعي والتعاون والتنافس.

✓زيادة المحصول اللغوي.

✓نمو المهارات الحركية والمهارة في استخدام اللعب والاستفادة من نشاط اللعب.

✓نمو الاستقلال والمساعدة الطفل لنفسه في الأكل واللبس والإخراج والتخفيف من الاعتماد على الآخرين(زهران،1986،ص204).

**5- واقع رياض الأطفال بالجزائر:**

واقع رياض الأطفال بالجزائر له مراحل تطور سابقة حاله حال كل رياض في العالم، فقد شهدت رياض الأطفال عدة تغيرات منذ الاحتلال الفرنسي حتى الوقت الراهن.

فقد عملت الروضة في ظل الاستعمار الفرنسي كغيرها من مؤسسات الإنتاج والخدمات العامة ومؤسسات التربية والتعليم الخاص على خدمة المستعمرين وتحقيق أهدافهم ومطامحهم، وعلى الرغم من قلة عددها وصغر حجمها فإنها كانت تقتصر خدماتها على أبناء المستعمرين في حين لم يكن بمقدور الأطفال الجزائريين الاستفادة من هذه النشاطات باستثناء نسبة قليلة منهم مثل أبناء الفئة الموالية للاستعمار الفرنسي على غرار ما كان قائما آنذاك في مختلف مراحل التعليم، وكانت تطبق في فرنسا وذلك لكي تجسد مضامين النشاط التربوي التعليمي فيها لأهداف المستعمر في تنشئة وإعداد الأجيال الصاعدة للعيش ضمن المجتمع الفرنسي تجسيدا لمضمون وأهداف الثورة التحريرية فقد بدأت الثورة الجزائرية بعد الاستقلال على محو كافة أثار الاستعمار في مختلف مجالات الحياة ومن بينها التربية والتعليم، وحرصت على ان يكون التعليم في متناول وخدمة كافة الأطفال الجزائريين الذين هم في سن الدراسة، وتطبيقا اللامركزية أصبحت مؤسسات رياض الأطفال تحت وصاية بلدية الجزائر الكبرى بالنسبة لولاية الجزائر كما أصبحت لولاية الجزائر كما أصبحت كل بلدية من ولايات القطر الجزائري تشرف على رياض الأطفال الموجود ضمن حدودها الإدارية وتتبع مصلحة الشؤون الاجتماعية فيها.

تحول المادة 21 من الأمر رقم 35/76 الصادرة بتاريخ 1976/04/16 للشركات الوطنية والإدارات والهيئات العمومية والتعاونية الزراعية والمنضمات الجماهيرية باستثناء رياض الأطفال للعاملين فيها حيث تنص هذه المادة على انه "يجوز للإدارات والهيئات العمومية والجماعات المحلية والمؤسسات الاشتراكية وتعاونيات الثورة الزراعية، ولجان التسيير والتعاضديات ومنظمات الجماهير ان تفتح مؤسسات التعليم بعد الحصول على رخصة من وزراء التربية" واسند أمر مهمة الإشراف التربوي من حيث البرامج والقواعد التربوية، وشروط قبول الأطفال والتوقيت، وإعداد المربيين المختصين إلى الوزير المكلف بالتربية.

كما حددت المادة رقم 16 من هذا الأمر الأهداف والغايات التي يجب ان تسعى رياض الأطفال أينما وجدت داخل التراب الوطني لتحقيقها(بن بختي،2014،ص21-22).

**خلاصة:**

إذن فرياض الأطفال لا تنحصر في ترك الطفل للعب فقط بل إلى الأبعد من ذلك حيث يكتسب ويتشربمن خلالها القيم والمعتقدات الثقافية والمعلومات المرتبطة بالعالم الخارجي، وبوابة لتنمية الشعور بنوع من المسؤولية وعدم الاتكال الدائم على الوالدين في حياته فهو بذلك ينتقل من محيطه المحصور في العائلة إلى محيط الرفاق والتعليم.

# الإطار التطبيقي

# الفصل الخامس

## الإجراءات المنهجية للدراسة

**تمهيد**

يعد الجانب الميداني أو ما يسمى التطبيقي الجانب الأساسي من الدراسة، والذي يبرز فيه الباحث بصمته العلمية، وفي هذا الفصل بعد التطرق للجانب النظري، سنتطرق إلى الجانب الميداني الذي يقسم إلى فصلين، فصل خاص بالإجراءات المنهجية للبحث والمتمثل في الدراسة الاستطلاعية والأساسية، تحديد نوع المنهج المناسب للدراسة، اختيار أدوات البحث وتحديد العينة، أما الفصل الأخير فهو خاص بتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضيات.

**1- الدراسة الاستطلاعية:**

تعرف على أنها دراسة مبدئية أو مدخل للبحث النهائي التي تهدف إلى تهيئة الظروف والوسائل والإمكانات الضرورية للدراسة النهائية، وتعد اللبنة الأولى التي ترتكز عليها الدراسة الميدانية، وباعتبارها احد أهم مراحل البحث العلمي.

**1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:**

- ❖ التعرف على الظاهرة وخصائصها ميدانيا.
- ❖ بلورة وصياغة موضوع البحث بشكل إجرائي.
- ❖ التعرف على الظروف التي ستجرى فيها الدراسة النهائية.
- ❖ التأكد من صلاحية أو قابلية تطبيق منهج الدراسة(عبد السلام،2019،ص4-5).

**1-2-أهمية الدراسة الاستطلاعية:**

- ❖ توفير قدر كبير من المعلومات حول الظاهرة المراد دراستها.
- ❖ تقدم مجموعة من الفروض حول الدراسة.
- ❖ تحديد الظروف والإمكانيات المتاحة لإجراء الدراسة النهائية.
- ❖ تدريب الباحث على إجراءات البحث الميداني(عبد السلام،2019،ص 12).

بعد حصولي على الموافقة بإجراء الدراسة الميدانية من طرف إدارة قسم علم النفس بجامعة المسيلة وذلك بتاريخ12/03/2023 قمت بدراسة استطلاعية في روضة اسود وورود بولاية المسيلة، وتم استقبالي من طرف مديرة الروضة والأخصائية النفسانية، حيث تم تزويدي بالمعلومات الشاملة حول الروضة والحالات المتواجدة، والغرض من هذه الدراسة هو التعرف على العينة المراد دراستها وجمع اكبر عدد ممكن من المعلومات وأيضا تجربة أدوات البحث والتأكد من صدقها.

**1-3- إجراءات الدراسة الاستطلاعية:**

بعد الاطلاع على الملفات الخاصة بالأطفال وبمساعدة المختصة النفسانية تبين من وجود3 أطفال يعانون من تأخر لغوي.

**1-4- عينة الدراسة الاستطلاعية:**

تعتبر عينة البحث المجموعة الجزئية التي يقوم الباحث بتطبيق دراسة عليها، والتي تكون ممثلة لخصائص مجتمع الدراسة ككل.

وتم اختيار مجموعة الدراسة بطريقة قصدية.

**1-5- حدود الدراسة الاستطلاعية:**

**1-5-1- المجال البشري:** تم إجراء الدراسة على عينة من أطفال روضة اسود وورود بولاية المسيلة.

**1-5-2- المجال المكاني:** تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بروضة اسود وورود بالمسيلة.

**1-5-3- المجال الزماني:** تم إجراء هذه الدراسة في الموسم الدراسي 2022-2023 وذلك خلال الفترة الممتدة مابين 12/03/2023 إلى 24/04/2023.

**2- الدراسة الأساسية:**

لقد قمت بالدراسة الميدانية في روضة اسود وورود بالمسيلة، وحظيت باستقبال لائق فيها حيث كانت مسؤولة الروضة والقائمين عليها حريصين على توفير الجو المناسب للعمل ووضع الحالات التي تخدم موضوعي تحت تصرفي، حيث قمت بمقابلة الحالات ومقابلة مع الأولياء من اجل اخذ البيانات الأولية والمعلومات المتعلقة بالحالات، وبعدها مع الأخصائية النفسية حول سير لحصص والنتائج التي توصلت إليها، وأثناء المقابلة واجهت صعوبة مع الحالة الأولى والثالثة لشعورهما بالملل والخجل فكانتا بين الفينة والأخرى تسألا عن متى انتهاء المقابلة، أما مع الحالة الثانية كان العمل يسري بطريقة جيدة.

**3- منهج الدراسة:**

وجب على كل باحث أن يحدد نوع المنهج الذي سيتبعه في بحثه وذلك قبل البدء فيه، لان طبيعة الدراسة هي التي تفرض علينا منهج خاص للوصول إلى إثبات فرضياتنا أو نفيها.

والمنهج المستخدم هنا هو منهج دراسة حالة.

بناءا على الإشكالية المطروحة اعتمدنا على المنهج العيادي بتقنية دراسة الحالة كوننا نسعى إلى معرفة الألعاب التربوية الهادفة وعلاقتها بتطور اللغة لدى الطفل المتأخر لغويا، إذ يعرف المنهج العيادي على انه ":يعتبر نموذجا للمقاربات المرتكزة أساسا على الفرد كدينامية نفسية وعلائقية " (بوعلاقة،2016،ص128).

كما تعرف دراسة الحالة على أنها: "تحليل دقيق للموقف العام للحالة ككل فهي تعتمد على الدراسة المفصلة لتاريخ الحالة في حاضره وماضيه ونظرته للمستقبل وذلك بجمع معلومات عن الحالة تخص علاقتها بذاتها وداخل الأسرة وخارجها"(يحياوي،2011،ص 108).

**3-1-حدود الدراسة الأساسية:**

**3-1-1- المجال البشري:** تم إجراء الدراسة على ثلاث حالات من أطفال الروضة بولاية المسيلة، وتم اختيارهم بالمعاينة القصدية وفقا للمعايير التي تفرضها طبيعة البحث وأدواته، حيث تتوفر فيهم شروط الدراسة، مرحلة الطفولة وعلامات التأخر اللغوي وسلامة في الأجهزة كالجهاز العصبي والجهاز السمعي.

**3-1-2- المجال المكاني:** تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بمكتب الأخصائية النفسانية بروضة اسود وورود بولاية المسيلة.

**3-1-3- المجال الزماني:** تم إجراء هذه الدراسة في الموسم الدراسي2023 -2022 وذلك خلال الفترة الممتدة من 18/03/2023 إلى 24/04/2023.

**4- أدوات الدراسة الأساسية:**

**4-1-الملاحظة:** عملية مراقبة لسلوك الظواهر والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية، ومتابعة سيرها واتجاهها، وعلاقاتها بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف، بقصد تفسير العلاقة بين المكونات، والتنبؤ بسلوك الظاهر أو الحدث وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية متطلباته (دشلي، 2016، ص89).

وتعرف في **قاموس علم النفس:** مصطلح عام يرمي إلى إدراك وتسجيل دقيق ومصمم لعمليات تخص موضوعات، حوادث أو أفراد إنسانين في وضعيات معينة (بوسنة،دس، ص5).

**4-2-المقابلة العيادية البحثية نصف الموجهة:** تتم بين الفاحص والمفحوص وتستدعي بان لا يكون احد معهما والمقابلة النصف الموجهة هي حرة وغير مقيدة بأسئلة ولا تعليمات محددة بل تترك الحرية للمفحوص لكي يعبر على مشكلة كما يريد، إلا أنها تتطلب خبرة وتدريبا من قبل الفاحص لكي يستطيع إدارة معلوماته(طاع الله، 2019،ص 154).

تم بناء المقابلة نصف الموجهة بالرجوع إلى التراث النظري حول الألعاب التربوية والتأخر اللغوي وسيكولوجية الطفل.

**4-3**-كما تم الاعتماد والاطلاع على نتائج الاختبار اللغوي تم إجراءه للحالات مسبقا من طرف المختصة الارطفونية وذلك من اجل معرفة النقص والضعف اللغوي الذي كان يعانون منه الحالات.

**5-عينة الدراسة الأساسية:**

تمثلت مجموعة الدراسة من ثلاث حالات من أطفال تتراوح أعمارهم بين (5_ 6) سنوات، وتم اختيارهم بالمعاينة القصدية وفقا للمعايير التي تفرضها طبيعة الدراسة وأدواتها، حيث تتوفر فيهم شروط الدراسة، مرحلة الطفولة وعلامات التأخر اللغوي.

**5-1-خصائص عينة الدراسة الأساسية:**

**جدول رقم (03): يوضح خصائص عينة الدراسة**

| العدد | السن | الجنس | النمو اللغوي |
|---|---|---|---|
| 01 | **5** سنوات | **أنثى** | تأخرت في الكلام حتى**5سنوات** |
| 02 | **5**سنوات | **أنثى** | ضعف الرصيد اللغوي |
| 03 | 6سنوات | **أنثى** | تأخرت في الكلام حتى أربع سنوات ونصف |

**خلاصة:**

من خلال ما سبق وبعد عرضنا للخطوات الاجرائية للدراسة التي قمنا باتباعها ,يمكننا القول أننا وصلنا الى المرحلة الأخيرة من البحث والمتمثلة في تحليل المقابلات ومناقشة الفرضيات والتحقق من صحتها.

# الفصل السادس

## عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

**تمهيد**

يتناول هذا الفصل تحليل وتفسير نتائج الدراسة، من خلال عرض استجابات حالات الدراسة، والتي ستكون قاطرة الفرضيات والتساؤلات التي بني على أساسها هذا البحث.

## أولا: عرض نتائج المقابلات

### 1- عرض نتائج المقابلة مع الحالة الأولى وتحليلها:

#### 1-1- تقديم الحالة الأولى:

**بيانات الحالة**

الاسم نهال

العمر 5سنوات

عدد الإخوة 0

رتبة الحالة الأولى

عمر الأب 33

مهنة الأب تاجر

عمر الأم 29

مهنة الأم ماكثة في البيت

درجة القرابة بين الوالدين لا توجد

المستوى الاقتصادي متوسط

**فترة الحمل والولادة**

الحمل طبيعي

الولادة طبيعية

أمراض الطفولة لا توجد

أهم الأمراض الموجودة في الأسرة لا توجد

**النمو النفسي الحركي** طبيعي

**النمو النفسي الاجتماعي** عادي

**النمو اللغوي**

متى بدا بالمناغاة؟ حوالي ثمانية أشهر

متى نطق الكلمة الأولى؟ سنة ونصف

متى كون أول جملة؟ ثلاث سنوات

ماهي اللغة المستعملة في البيت؟ الدارجة

**فحص التجويف الفموي**

القوس الحنكية مقوسة

اللسان عادي

مكبح اللسان لايوجد

اللهاة عادية

الأسنان عادية

الفكان عادي

**فحص الحركة الفمية اللسانية الوجهية**

الشفتان عادية

الوجنتان تستطيع النفخ

اللسان تستطيع تحريكه

المضغ عادي

البلع عادي

***ملاحظة** تم تطبيقه وإجراءه مسبقا من طرف المختصة الارطفونية.

**الأسرة وأسلوب التعامل**

العلاقة بين الوالدين جيدة

علاقة الأب مع الحالة عادية

علاقة الأم مع الحالة ممتازة

علاقة الحالة مع الإخوة لا توجد

علاقة الحالة مع المربيات جيدة.

## 1-2-ملخص مقابلات الحالة الأولى:

**جدول رقم(04): ملخص مقابلات الحالة الأولى**

| المقابلات | التاريخ | المدة | مكان الدراسة | الهدف |
|---|---|---|---|---|
| الأولى | 18/03/2023 | 30د | بالروضة | التعرف على الحالة ومدى تطابقها مع موضوع الدراسة. |
| الثانية | 19/03/2023 | 45د | بالروضة | جمع المعلومات الأولية من قبل والدة الحالة |
| الثالثة | 20/03/2023 | 45د | بالروضة | جمع المعلومات من طرف الأخصائية النفسانية |

## 1-3- عرض المقابلات:

- **تحليل المقابلة مع نهال**

الطفلة نهال تبلغ من العمر 5 سنوات، كانت تعاني من تأخر لغوي بسيط، تحتل المرتبة الأولى والوحيدة، ضعيفة البنية، ذو هندام مرتب وأنيق، كانت خجولة نوعا ما ومتوترة "تحريك الأرجل وتشابك الأصابع ببعضها البعض" تتكلم بصوت خافت وبطيء قليلة الكلام لا تتحدث إلا عندما أبادر بالحديث وتجيب بقدر ما اسألها في الغالب، المقابلة مع نهال كانت قصيرة تحدثت فيها بأنها البنت الوحيدة في العائلة تعيش مع عائلة مكونة من أب وأم وجد وجدة، تحدثت عن علاقاتها بعائلتها "عايشينا أكل مع بعض وجدي وجداتي يحبوني بزاف" أما بالخصوص مع أصدقاءها في الروضة فإنها حسب قولها تمضي وقت ممتع ولا تعاني من أي إشكال "نحب صحباتي بزاف ونحب ديما نلعب معاهم" .

- **تحليل المقابلة مع أم نهال**

أجريت هذه المقابلة يوم 19/03/2023، دامت مدتها 45 دقيقة بمكتب الأخصائية النفسية مع والدة نهال، وتم طرح بعض الأسئلة المتعلقة بلغة طفلها، تقول أم الحالة بان

حملها بالطفلة نهال كان مرغوبا فيه وتمت الولادة بشكل طبيعي وفي وقتها المحدد، وهي بنت هادئة ومطيعة، وبالمرور إلى النمو اللغوي لنهال نجد أنها لم تبدأ بالمناغاة حتى حوالي ثمانية أشهر وهذا ما يدل على وجود تأخر لأنه من الطبيعي فترة المناغاة تكون من ثلاث إلى سبع أشهر، وفيما يخص تكوينها للجمل كانت فقيرة من حيث التراكيب والصرف وهذا ما أكدته والدة نهال في قولها:"كي كانت تهدر مكانتش تقول جملة واضحة اغلبهم ناقصين الماء في عوض متقولي ماما أعطيني الماء مثلا"، بعد ملاحظتها ان نهال لا تستطيع الحديث بطلاقة ولغتها جد فقيرة مقارنة بعمرها، استدعت منها إلى تدخل ارطفوني لكن لحصة واحدة فقط قبل سنتين "ديتها لاورطوفونيست حصة برك وراتلي وش ندير معاها وكنت مهتمة بزاف بنتي باه تولي تهدر مليح كي الأولاد لي في عمرها"، حيث أنها كانت تقوم بتمارين معها مثل إطفاء الشمعة وتحريك الشفتين، وكانت تنمي رصيدها اللغوي بتعليمها الكلمات عن طريق كتب وقصص مصورة، حيث اثر فقر اللغة عند نهال على الأم وعلى نهال بحد ذاتها فلم تكن تحب الاختلاط أو اللعب، فاللغة تعتبر الجسر الذي تعبر منه الرغبات والأفكار إلى ارض الواقع ولكن مع نهال أصبح فقر اللغة كحاجز بينها وبين علاقاتها، وهذا ما يوضح نقص علاقاتها الاجتماعية "متهدرش بزاف حتى وعايشين مع بيت شيخي بصح عاقلة بزاف وتحشم ومتحبش تخالط" وفي فترة دخولها للروضة واجهت صعوبة معها فالمعلمة كانت تشتكي منها عندما تتحدث معها تبدأ بالبكاء "كانت منين ما تهدر معاها المعلمة تبدى تبكي ومتحبش تروح ومنبعد والفت ولات تروح عادي"، أما بخصوص رصيدها اللغوي بعد دخولها الروضة فقد تحسن بشكل ملحوظ، وهذا من خلال النشاطات التي كانت تقوم بها في الروضة مع المعلمين وخاصة مع عمل الأخصائية النفسية.

- **تحليل المقابلة مع الأخصائية**

عند إجراءنا للمقابلة البحثية مع الأخصائية كانت جد متعاونة معنا تقول بان الطفلة نهال كانت تجد صعوبة معها في البداية وذلك لعدم تأقلمها على الوضع ولشدة خوفها من

المكان الجديد ولكن بعد المحاولات والاستمرار معها وجدت مرونة في التعامل معها وكسب ثقتها وقالت "مهوش بالساهل ان الطفل تكسب ثقتو في أول يوم هذا بالمجمل مستحيل لكن بعد مدة من الوقت تعاملت معايا عادي ووالفتني"، حيث كانت تستعمل معها الألعاب اللغوية وبعض القصص المصورة وتسألها عن محتواها وذلك لان الطفليشعر بالملل من الحديث لكنه لا يمل من اللعب، وبسؤالنا عن محتوى الحصص وسيرها أكدت على أنها بدأت مع نهال رويدا بوقت قليل جدا حتى يتسنى للحالة الارتياح وقد أبدت رصيد لغوي ضعيف في بداية الحصص وهذا ما جاء في قولها "كانت كلمات متهدرهمش ومتعرفش تنطقهم وبعدها بديت مثلا حصة نجيب صور لحيوانات أو كلمات ونسقسيها هذا وش اسموا إذا قاتلي منعرفوش نجاوبها ونقلها عاودي ورايا، الحصة لي بعد نجيب حروف مبعثرة لكلمات بسيطة ونقلها اجمعيهملي ونحاول نشرحلها كل كلمة وفي بداية كل حصة نعاود نقلها ذكريني وش خدمنا "، بالعودة إلى محتوى المقابلة والمعلومات التي تم جمعها يتبين لنا ان الطفلة نهال تطور رصيدها اللغوي بشكل واضح، وهذا بفضل الألعاب التربوية التي كانت تستعمل من طرف المختصة النفسية التي اعتمدت على الألعاب اللغوية المتمثلة في لعبة الساعة التي دامت لجلستين متتاليتين لمدة15دقيقة للجلسة الواحدة ففي البداية ترددت 'نهال' قليلا في الاستجابة للعبة ووجود أخطاء في بعض الحروف وهذا راجع للكف والشخصية الهادئة التي تتمتع بها وخوفها من الخطأ، وفي الحصة الموالية أضافت المختصة مفردات لكل حرف مما أدى إلى صعوبة اللعبة لان الطفلة رصيدها فقير، أما لعبة القطار كانت في الجلسة الرابعة حيث استوعبت الحالة اللعبة وأعادت المختصة نفس الأخطاء السابقة لترى هل هناك تحسن أم لا، في الجلسة الخامسة استعانت بلعبة سباق الحروف من اجل تدريب الحالة على التحليل حيث وجدت صعوبة في المفردات مما أدى إلى عدم إكمالها الوقت المخصص للجلسة، والجلستين المواليتين أعادت نفس اللعبة حيث ان 'نهال' لم تعد تخطا في الحروف وتمكنها من الاحتفاظ بقدر كاف من الكلمات وهذا يدل على استيعابها للألعاب وأهدافها بشكل جيد، لعبة قصة وحرف كانت مقسمة على جلستين الثامنة والتاسعة لمدة 20دقيقة

للجلسة الواحدة والهدف منها هو زيادة اكتساب الكلمات وتنشيط ذاكرة الطفل حيث أبدت تفاعلا كبيرا وذلك لان القصص توسع من خيال الطفل وتضيف حيوية على تعليمه بشكل جيد، أما لعبة الفرح والحزن في الجلسة العاشرة اعتمدت فيها على التفريق بين معنيين متضادين وقد كانت جميع إجاباتها صحيحة، ولعبة الحرف الناقص في الجلسة الحادية عشر والتي تهدف إلى إثراء المعجم اللغوي عند الطفل والتعرف على المفردات والحروف وتنمية ذاكرته استرسلت الحالة في اللعبة، وحسب الأخصائية فان 12حصة مع الطفلة نهال أثبتت تحسن واضح في لغتها ورغم الفقر اللغوي إلا ان الخجل الشديد هو الذي كان عائق أمامها.

**جدول رقم (05): يوضح الألعاب التربوية للحالة الأولى**

| الحصة | النشاط | الهدف والمدة | الملاحظات |
|---|---|---|---|
| الثانية | **لعبة الساعة** بطاقة على شكل ساعة يكتب عليها الأحرف بدل الأرقام يوجه العقرب نحو الحرف الأول ويقوم بتسميته وبعدها الحرف الموالي | – يلعب الطفل مع الأحرف.<br>– يميز الطفل بين الأحرف.<br>– يحفظ الأحرف(15دقيقة) | تردد في نطق الحروف، خطا في بعض الأحرف. |
| الثالثة | إعادة نفس اللعبة وإضافة كلمات مع كل حرف. | (15دقيقة) | صعوبة في بداية اللعبة بالنسبة لإضافة الكلمات. |
| الرابعة | **لعبة القطار** نضع بطاقات الأحرف على شكل قطار ونتوقف عند حرف ما وندع الطفل يكرره ويعطي كلمة تحوي على نفس الحرف | – يلعب الطفل مع الأحرف.<br>– يقرا ويحفظ الأحرف(15دقيقة) | استيعاب اللعبة. |
| الخامسة | **لعبة سباق الحروف** أبدا بكلمة ثم يكمل الطفل بكلمة جديدة من آخر حرف. | – إثراء معجم الطفل<br>– التدريب على التحليل والتركيب (20دقيقة) | الخلط بين بداية الكلمة ونهايتها.<br>محدودية في المفردات.<br>عدم إكمال اللعبة. |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | | |
| السادسة | إعادة نفس اللعبة للجلسة السابقة مع نفس الحروف والكلمات | – إثراء معجم الطفل<br>– التدريب على التحليل والتركيب<br>(15دقيقة) | عدم وجود خلط في الحروف. |
| السابعة | إعادة نفس اللعبة للجلسة السابقة | (15دقيقة) | الاستمتاع باللعبة تطور في الرصيد المفرداتي |
| الثامنة | **قصة وحرف** نسرد قصة قصيرة تكرر فيها كلمات تبدأ بحرف معين أو أسماء حيوانات | – تعليم الحروف والكلمات<br>– تقوية الذاكرة(20دقيقة) | عمر، عقرب، عربة محمد، مصطفى، مساءا |
| التاسعة | إعادة نفس اللعبة للجلسة السابقة | (20دقيقة) | ثراء في استخراج المفردات ذات الأحرف المتطابقة. |
| العاشرة | **لعبة الفرح والحزن** باستخدام ورق لوجه حزين ووجه فرح أقوم بسرد بعض المواقف للطفل وهو يختار هل هو محزن أم مفرح | – تفريق الطفل بين القصص ومعانيها المختلفة<br>(20دقيقة). | إجابات صحيحة |
| الحادية عشر | **لعبة الحرف الناقص**<br>تطبق على الكلمة المحذوفة من الجمل. | – يكون الطفل كلمات جديدة<br>–إثراء رصيد الطفل(20دقيقة) | بطريق، كرسي، كتاب، قلم، رضيع، بستان تكوين الجمل كان صحيح |

- **التحليل العام للحالة نهال**

من خلال عرض وتحليل معطيات المقابلة نصف الموجهة تم استنتاج ان الطفلة 'نهال' كانت تعاني من تأخر لغوي بسبب ضعف تفاعلها الاجتماعي وانعزالها عن أقرانها ولعدم وجود في البيت أطفال في سنها لتشاركهم اللعب والحديث فبمجرد دخولها للروضة والتعود عليها أظهرت تطورا في لغتها هذا ما يحولنا إلى ان الألعاب التربوية التي اعتمدت داخل

الروضة كانت سببا في تحسن رصيدها اللغوي ولاسيما الدعم والمساندة التي حضت به من طرف الوالدين رغم عدم قبولها الالتحاق بالروضة واعتراضها الشديد إلا أنها ساهمت بكثير من الفائدة على الطفلة واحتواء المعلمة لها خاصة أصبحت قادرة على الاختلاط بزملائها إلى الحد الذي يظهر تحسنها مقارنة بالسابق داخل القسم وتكوين علاقات اجتماعية مع أقرانها.

## 2- عرض نتائج المقابلة مع الحالة الثانية وتحليلها:

### 2-1- تقديم الحالة الثانية:

**بيانات الحالة**

الاسم تسنيم

السن 5 سنوات

عدد الإخوة 4

رتبة الحالة الثالثة

عمر الأب 38

مهنة الأب مقاول

عمر الأم 35

مهنة الأم ماكثة في البيت

درجة القرابة بين الوالدين لا توجد

المستوى الاقتصادي جيد

**فترة الحمل والولادة**

الحمل طبيعي

الولادة طبيعية

أمراض الطفولة لا توجد

أهم الأمراض الموجودة في الأسرة لا توجد

**النمو النفسي الحركي** طبيعي

**النمو النفسي الاجتماعي** عادي

**النمو اللغوي**

متى بدا بالمناغاة؟حوالي ستة أشهر

متى نطق الكلمة الأولى؟ سنة وستة أشهر

متى كون أول جملة؟لا أتذكر

ماهي اللغة المستعملة في البيت؟ الدارجة

**فحص التجويف الفموي**

القوس الحنكية مقوسة

اللسان عادي

مكبح اللسان لايوجد

اللهاة عادية

الأسنان عادية

الفكان عادية

**فحص الحركة الفمية اللسانية الوجهية**

الشفتان عادية

الوجنتان تستطيع النفخ

اللسان تستطيع تحريكه

المضغ عادي

البلع عادي

***ملاحظة** تم إجراءه مسبقا من طرف المختصة الارطفونية.

**الأسرة وأسلوب التعامل**

العلاقة بين الوالدين جيدة

علاقة الأب مع الحالة ممتازة

علاقة الأم مع الحالة جيدة

علاقة الحالة مع الإخوة عادية

علاقة الحالة مع المربيات جيدة.

## 2-2- ملخص مقابلات الحالة الثانية:

### جدول رقم(06): يوضح ملخص مقابلات الحالة الثانية

| المقابلات | التاريخ | المدة | مكان الدراسة | الهدف |
|---|---|---|---|---|
| الأولى | 20/03/2023 | 30د | بالروضة | التعرف على الحالة من حيث تطابقها مع موضوع الدراسة إذا كانت تعاني من تأخر لغوي. |
| الثانية | 21/03/2023 | 45د | بالروضة | جمع المعلومات الأولية من قبل والدة الحالة |
| الثالثة | 22/03/2023 | 45د | بالروضة | جمع المعلومات من طرف الأخصائية النفسانية |

## 2-3 عرض المقابلات:

### -تحليل المقابلة مع الحالة

الطفلة تسنيم تبلغ من العمر 5سنوات، كانت تعاني من تأخر لغوي بسيط، تحتل المرتبةالثالثة بين أربع إخوة، بنية جيدة، هندام مرتب، اندفاعية نوعا ما، عند التحدث معها تجيب بأريحية وتطيل الحديث، كثيرة الحركة والسؤال أثناء المقابلة حسب قولها "لاه جبتيني لهنا؟"، تكلمت في المقابلة عن علاقاتها الاجتماعية مع العائلة بأنها جيدة، أما مع أصدقائها في المدرسة سيئة نوعا ما وهذا ما قالته "دارنا نحبهم بزاف بصح مع صحباتي ديما نتعافر معاهم".

### -تحليل المقابلة مع أم تسنيم

تمت المقابلة مع الأميوم 21/03/2023 بمكتب الأخصائية النفسانية، ودامت حوالي45دقيقة، تقول الأم بان الحمل كان طبيعي ومرغوب فيه، لم تعاني من أي مشاكل نفسية أو مرضية خلال تلك الفترة ولم تتناول أي أدوية وهذا حسب قولها "هزيت الحمل عادي وكانت حياتي طبيعية ومفيهاش مشاكل الحمد لله"، وتمت الولادة بشكل طبيعي وفي وقتها بالضبط، تصف الطفلة تسنيم بأنها بنت عنيدة وحركية عدوانية قليلا وتحب فرض رأيها في كل الأمور حيث قالت "بنتي حركية فوق اللازم بسلامتها وشاطرة بزاف"، وبعد

ملاحظة الأم ان ابنتها تأخرت في الكلام مقارنة مع من هم في نفس سنها "حتان ربع سنين باه بدات تهدر كلمات ومهمش مفهومين بزاف وكلمات متهدرهمش طول تشورلي برك باه نفهم"، وقامت بأخذها لأخصائي اورطوفوني لكن الطفلة لم تكن تقوم بما تريده منها وانقطعت عن الحصص، بعدها التحقت بالروضة ولم تواجه معها أي صعوبة "مدخلتهاش لاكراش لخاطر كانت بعيدة على الدار وكي دارو النقل نتاع الروضة عادت تروح وتجي فيه"، وفي الدخول المدرسي قامت بتغيير الروضة "لقيت وحدة قريبة مني ويشكرو فيها دخلتها لانو لغتها متحسنتش"، تروي أم تسنيم بأنها واجهت صعوبات في سلوكات ابنتها من حيث العنف والعناد وفرط الحركة "كانت متعبتني بزاف وكي منفهموش علاش راهي تحوس تولي عدوانية مع خاوتها وتبكي بزاف، ومكانتش تحبس في بلاصتها تزغد بزاف حتى في الروضة يقولولي تتحرك بزاف ومتحبسش و متسمعلهمش الكلام"، علاقاتها الاجتماعية كانت متوسطة نوعا ما كانت شوي شوي لخاطر كي ميفهموهاش تتقلق وتخرج زعافها عنهم"، وكانت ملامحواضحة عند الأم اثناء الحديث عن ابنتها تسنيم "عانيت معاها بزاف حبيتها تهدر كيما نتاجاتها وتلعب عادي وكانوا ديما يسقسوني الناس لاه مهدرتش داويها راها طولت"، لم تكتفي الأم بعمل الروضة والمختصة فقط بل كانت تقوم بتدريبها على بعض الكلمات، أما رصيدها اللغوي تحسن قليلا مقارنة بما كانت عليه "تحسنت شوي بصح مش بزاف خرمن لي كانت".

**تحليل المقابلة مع الأخصائية**

تصف المختصة الطفلة تسنيم بأنها بنت متعاونة تحب اللعب كثيرا لأنه من خلاله تستطيع التعبير عن ما تشعر به، بالمرور إلى سير الحصص أكدت ان الجلسات الأولى كانت عبارة عن جلسات تمهيدية قصيرة حتى تعتاد الطفلة وبعدها باشرت البرنامج الذي يحتوي على نشاطات متنوعة وهادفة خلال تسع جلسات بمعدل جلسة واحدة في الأسبوع، اعتمدت الأخصائية على الألعاب التركيبية وبعض الألعاب اللغوية، حيث أظهرت تجاوبا في الألعاب التركيبية لاحتوائها على الألوان والأشكال، حتى تشعر تسنيم بالراحة وتفريغ الطاقة

العدائية، أما الألعاب اللغوية كان ضعيف وهذا ما قالته في نشاط الألعاب اللغوية "مكانتش تتفاعل معايا بزاف لأنو لغتها كانت ضعيفة وكنت نحفزها باه تخدم النشاط وكي نشوفها ملت ننهي الجلسة باه نخليها مرتاحة للحصص لي جايين ومنضغطش عليها أكثر"، ولتفصيل المعلومات التي تم جمعها أكثر، استعانت المختصة النفسانية على العاب تربوية متنوعة ففي الجلستين الثانية والثالثة قامت باختيار العاب تركيبية ذو طابع فني المتمثلة في لعبة الأشكال الهندسية ولعبة نرد الألوان والتي دامت مدة كل حصة 20دقيقة، ولعبة الكواكب لمدة 15 دقيقة بهدف التمييز بين المسافات والأحجام فكانت أيضا جميع إجاباتها صحيحة وهذا يدل على ان الطفلة تميل أكثر للأشياء التي تعتمد على الملموس والتحليل، وقد تفاعلت الطفلة مع الألوان والأشكال ووجود بعض الأخطاء في الكلمات، أما في الحصة الرابعة والخامسة استعانت بالألعاب اللغوية وهي لعبة الساعة ولعبة الحروف ولعبة قاموسي المصور للتأكد السليم من تعرف الطفلة على الحروف وعدم وجود إشكال فيها إلا ان تسنيم لم تفرق بين حرفي الفاء والقاف في المرة الأولى وفي الحصة الموالية لم تخطا وكانت تقوم الطفلة بكتابة أي كلمة جديدة في قاموسها حتى تتمكن من جمع اكبر قدر من المفردات، أما لعبة الوجوه المتغيرة لتتعرف على أسماء أجزاء الجسم ومواضعها وقد تعرفت على جميع الأجزاء لكنها اخطات في استعمال الظروف نتيجة ان موضع الصور ليس بنفس موضع الطفلة، والحصة السابعة بالنسبة للعبة التطابق استطاعت الحالة ان تطابق بين الصور والكلمات المعبرة عنها، وفي الحصتين الأخيرتين استخدمت لعبة تجميع الأشكال وتقوم الطفلة تسنيم بتركيبها لتكون كلمات تعبر عن الشكل واستطاعت جمع الأشكال والإجابة عليها، بهدف تدريبها على التحليل والتركيب وهذا ما أكدته في قولها "تحب الأشكال وكانت في الحصص اللي تتضمن الألعاب التركيبية تتفاعل بزاف ونحسها منسجمة أكثر".

**جدول رقم (07): يوضح الألعاب التربوية للحالة الثانية**

| الحصة | النشاط | الهدف والمدة | الملاحظات |
|---|---|---|---|
| **الثانية** | **لعبة الأشكال الهندسية** | – معرفة وتسمية مختلف الأشكال الهندسية<br>– تلوين أشكال هندسية(20دقيقة) | تلون بشكل منظم ومرتب. |
| **الثالثة** | **لعبة نرد الألوان**<br>**لعبة الكواكب** | – التعرف على الألوان<br>– جمع لونين متطابقين<br>– تمييز الطفل للأحجام والمسافات(15دقيقة) | استيعاب اللعبة، القدرة على تمييز الأحجام. |
| **الرابعة** | **لعبة الساعة** بطاقة على شكل ساعة يكتب عليها الأحرف بدل الأرقام يوجه العقرب نحو الحرف الأول ويقوم بتسميته وبعدها الحرف الموالي<br>**لعبة قاموسي المصور** عند تعلم الطفل مفردة جديدة يقوم بكتابتها في الدفتر المرتب على حسب الحروف وكتابة شرح ورسم بسيط | – يلعب الطفل مع الأحرف.<br>– يميز الطفل بين الأحرف.<br>– يحفظ الأحرف(15دقيقة)<br>– تذكر المفردات الجديدة<br>– تعلم مهارة استخدام القاموس(20دقيقة) | الخلط بين حرفي القاف والفاء، خطا في بعض الكلمات. |
| **الخامسة** | **لعبة تركيب الحروف** بطاقات مقطعة إلى | – التعرف على الحروف جمع المفردات | كل المفردات صحيحة. |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | نصفين أو أكثر ويقوم الطفل بتركيبها ليكون كلمات. | – يركب الأحرف ويكون مفردات جديدة<br>– مقارنة بين الكلمات(15دقيقة) | |
| **السادسة** | **لعبة الوجوه المتغيرة** وصف ما يراه الطفل، ويقوم بتشكيل زوج من الأجزاء | – تطوير قدرة التمييز البصري<br>– معرفة أسماء أجزاء الجسم<br>–استعمال ظروف المكان(20دقيقة) | خطا في استعمال ظروف المكان. |
| **السابعة** | **لعبة التطابق** نقدم مجموعة من الصور ومجموعة من الكلمات الدالة عنها | – تنمية قدرات الطفل على الملاحظة<br>– الربط بين الكلمة ومعناها(20دقيقة) | إجابات صحيحة مع بعض الأخطاء في الكلمات. |
| **الثامنة** | إعادة **لعبة قاموسي المصور**<br>**لعبة تجميع الأشكال** | – النطق السليم<br>– التمييز والتركيز<br>– إعادة استعمال رصيد المفردات المكتسبة(20دقيقة) | تركيب الشكل الصحيح، إجابات صحيحة. |
| **التاسعة** | إعادة نفس اللعبة للجلسة السابقة | (15دقيقة) | إجابات صحيحة. |

**- التحليل العام للحالة الثانية**

من خلال عرض وتحليل معطيات المقابلة نصف الموجهة تم استنتاج ان الطفلة 'نهال' كانت تعاني من تأخر لغوي بسيط وبعد العمل التي قامت به المختصة استطاعت ان تحسن من رصيدها اللغوي، وقد اعتمدت على تنويع الألعاب التربوية لجذب انتباهها وتهيئتها لما سيتم تلقينه، حيث ان الحالة كانت متفاعلة ومندفعة خلال الحصص، وبرزت شخصيتها القوية وهو مؤشر نضج الأنا وقوته ووضوح الحدود النفسية لديها، فبعدما كانت تعبير بطريقة عدوانية وعنيفة أصبح بإمكانها التعبير بشكل مريح أكثر بعد الجلسات، وهنا تبرز أهمية الألعاب التربوية التي اتبعتها المختصة لتحسين رصيدها اللغوي.

## 3 -عرض نتائج المقابلة مع الحالة الثالثة وتحليلها:

### 3-1- تقديم الحالة الثالثة:

**بيانات الحالة**

الاسم أنفال

العمر 6 سنوات

عدد الإخوة 2

رتبة الحالة الثانية

عمر الأب 39

مهنة الأب عامل يومي

عمر الأم 32

مهنة الأم ماكثة بالبيت

درجة القرابة بين الوالدين أولاد عم

المستوى الاقتصادي متوسط

**فترة الحمل والولادة**

الحمل طبيعي

الولادة قيصرية

أمراض الطفولة لا توجد

أهم الأمراض الموجودة في الأسرة لا توجد

**النمو النفسي الحركي** طبيعي

**النمو النفسي الاجتماعي** عادي

**النمو اللغوي**

متى بدا بالمناغاة؟ سبعة أشهر

متى نطق الكلمة الأولى؟حوالي عام وسبع أشهر

متى كون أول جملة؟ لم تتذكر

ماهي اللغة المستعملة في البيت؟ الدارجة

**فحص التجويف الفموي**

القوس الحنكية مقوسة

اللسان عادي

مكبح اللسان لايوجد

اللهاة عادية

الأسنان عادية

الفكان عادي

**فحص الحركة الفمية اللسانية الوجهية**

الشفتان عادية

الوجنتان تستطيع النفخ

اللسان تستطيع تحريكه

المضغ عادي

البلع عادي

***ملاحظة** تم إجراءه مسبقا من طرف المختصة الارطفونية.

**الأسرة وأسلوب التعامل**

العلاقة بين الوالدين جيدة

علاقة الأب مع الحالة جيدة

علاقة الأم مع الحالة ممتازة

علاقة الحالة مع الإخوة عادية

علاقة الحالة مع المربيات جيدة

**3-2-ملخص المقابلات مع الحالة الثالثة:**

**جدول رقم(08): يوضح ملخص المقابلات مع الحالة الثالثة**

| المقابلات | التاريخ | المدة | مكان الدراسة | الهدف |
|---|---|---|---|---|
| الأولى | 22/03/2023 | 30د | بالروضة | التعرف على الحالة |
| الثانية | 23/04/2023 | 40د | بالروضة | جمع المعلومات الأولية من قبل والدة الحالة |
| الثالثة | 24/04/2023 | 45د | بالروضة | جمع المعلومات من طرف الأخصائية |

## 3-3 عرض المقابلات:

### -تحليل المقابلة مع الحالة الثالثة أنفال

الطفلة أنفال تبلغ من العمر 06 سنوات، وهي البنت الوسطى بين اخوين، ضعيفة البنية ذو هندام أنيق، كانت تعاني من تأخر لغوي بسيط.

المقابلة مع الطفلة أنفال كانت جد قصيرة، تكلمت فيها أنفال باختصار عن علاقتها مع عائلتها وتصفها بأنها رائعة "عايلتي تهبل ونحبهم بزاااف بصح ديما نتعافر مع خويا الصغير ادم"، أما بخصوص أصدقائها في الروضة فهي جيدة وحبها للروضة والدراسة ولكنها كانت خائفة قبل الدخول إليها وكانت تبكي بشدة في اليوم الأول ولا تريد البقاء فيها وكانت تخاف من التعامل مع صديقاتها ومع مرور الوقت أصبحت تتعامل معهم بشكل عادي وأصبحت لطيفة معهم.

### -تحليل المقابلة مع أم أنفال

عند الحديث مع أمأنفال التي كانت متعاونة جدا معنا، توصلنا إلى ان ظروف الحمل كانت عادية وبخصوص الولادة فكانت قيصرية وعسيرة وذلك بسببفقر الدمالذي تعاني منه، أما صحة أنفال كانت جيدة عند ولادتها وأنفال من عائلة ميسورة الحال، ومن خلال إجابات أم أنفال نلاحظ ان أنفال بنت خجولة وهادئة، ولديها غيرة من أخيها الذي يصغرها، أما عن تعامل أنفال مع أفراد عائلتها قالت بأنها تربطها علاقة جيدة مع أفراد عائلتها خاصة مع الأم التي هي مميزة لديها وتميل إليهاأكثر من أبيها حسب قولها "نحسها تميل ليا كثر من باباها لازم وين تروح نكون أنا معاها وإذا كشم احتاجت لازم أنا"، تقول أم أنفال بأنها لاحظت ابنتها تأخرت قليلا في الكلام مثل ما حدث مع أخيها "شفتها طولت باش هدرت هكذا خوها اللي كبر منها طول باش هدر بصح متقلقتش بزاف لخاطر دمهم ثقيل"، وهو ما استدعى منها ان تقوم بإدخالها الروضة حتى تتعود على الوضع وتتمكن من الحديث مع اللول

محبتليش وبعدها والفت كي رحلنا بدلتلها الروضة العام هذا"، وترى بأنها تحسنت ولاحظت فرقا شاسعا فقد تمكنت من حفظ القران وأصبحت هادئة نوعا ما.

**- تحليل المقابلة مع الأخصائية**

تصف المختصة الطفلة أنفال على أنها بنت هادئة ولطيفة، وبالمرور إلى سير الحصص فإنها قامت باثني عشرة حصة تتضمن العاب تربوية مختلفة، الجلسة الأولى كانت التمهيدية لكسب الثقة والتمهيد للجلسات القادمة وأيضا معرفة نقاط الضعف في رصيد أنفال والجلسة الأخيرة للتحقق من تطور لغة الطفلة أنفال، بمعدل جلسة واحدة في الأسبوع، اعتمدت فيها على الألعاب اللغوية والقصص، حيث اعتمدت في الجلسات الأولى على لعبة تكملة الحروف الناقصة ولعبة الحرف الناقص ولعبة الأخطاء والتي دامت 20 دقيقة واستعانت بلعبة النحلة والزهرة في الحصة السادسة ولعبة اين الكلمة في الحصة السابعة حيث حصلت فيها على مجموع الاجابات الصحيحة من اجل اثراء رصيدها اللغوي وتزويدها أكثر بمفردات جديدة والتمكن من حفظها, واظهرت تفاعلا في العاب القصص أكثر مثل لعبة قصة ليلى والذئب في الحصة الخامسة وقصة بينوكيو وسندريلا في الحصة التاسعة ولعبة الصورة والحيوان في الجلسة العاشرة وايضا في الجلسة الحادي عشر لعبة قرص اسماء الاصوات ومن خلال حديثنا هذا استنتجنا ان الرصيد اللغوي قد تحسن بشكل واضح خاصة من خلال الالعاب اللغوية والقصصية, وابرزت الحصص الاثني عشر نجاحها واهدافها المسطرة لذلك وتكامل الالعاب .

**جدول رقم (09): يوضح الألعاب التربوية للحالة الثالثة**

| الحصة | النشاط | الهدف والمدة | الملاحظات |
|---|---|---|---|
| **الثانية** | **لعبة تكملة الحروف الناقصة** | -إثراء الرصيد اللغوي<br>-التمييز بين الأحرف(15دقيقة). | خطا في بعض المفردات. |
| **الثالثة** | **لعبة الحرف الناقص**<br>تطبق على الكلمة المحذوفة من الجمل. | -التدريب على الفهم.<br>-تطوير قدرة التمييز البصري<br>-تكوين كلمات جديدة(20دقيقة). | متوسط الإجابات كانت صحيحة. |
| **الرابعة** | **لعبة الأخطاء** يعرض على الطفل جملة ذات معنى غير غير معقول ويطلب منه تصويبها بعد التعرف على الخطأ. | -إثراء الرصيد المفرداتي(20دقيقة). | خطا في تصحيح بعض الجمل. |
| **الخامسة** | **لعبة قصة ليلى والذئب.** | -إثراء الرصيد اللغوي<br>- تطوير قدرة التمييز السمعي (20دقيقة). | تفاعل واستنتاج المغزى باستخدام مفردات جديدة. |
| **السادسة** | **لعبة النحلة والزهرة** | -تدريب الطفل على قراءة الجملة مضبوطة وتنمية مهارة الإبداع.<br>(15دقيقة) | إيجاد صعوبة في البداية وعدم التمكن من قراءة الجمل بشكل صحيح تماما. |
| **السابعة** | **لعبة أين الكلمة** | -تنمية دقة الملاحظة، وسرعة التفكير، | إجابات صحيحة. |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | وتنمية الثروة اللغوية. (20دقيقة) | |
| **الثامنة** | **لعبة القصص والحكايات بالدمى** نمنح الطفل لعبة أو دمى ونشجعه على إجراء محادثة معها، أو تكوين قصة | -إثراء الرصيد المفرداتي. (20دقيقة) | الاستمتاع باللعبة |
| **التاسعة** | **لعبة قصة بينوكيو وسندريلا** | -الحصول على مفردات جديدة. -اكتساب مغزى بطريقة مسلية. (15دقيقة) | تجاوب أكثر. |
| **العاشرة** | **لعبة الصورة والحيوان** | -التسلية والتشويق. -اكتساب المهارة والمعرفة. (20دقيقة) | إجابات صحيحة |
| **الحادية عشر** | **لعبة قرص أسماء الأصوات** | -التمييز والتحليل والتركيب. -تنمية المعارف والمفردات(20دقيقة) | صعوبة في التعرف على أصوات بعض الحيوانات |

**- التحليل العام للحالة الثالثة**

من خلال عرض وتحليل معطيات المقابلة نصف الموجهة تم استنتاج ان الطفلة 'أنفال' كانت تعاني من تأخر لغوي بسيط وبعد العمل التي قامت به المختصة وحضورنا الحصص استطاعت ان تحسن من رصيدها اللغوي، بالاعتماد على التزاوج بين الألعاب اللغوية والقصص وذلك للتأكد من ان الطفلة تستوعب وتفهم بشكل عادي وهذا ما وضحته الحصص المتضمنة للألعاب اللغوية، أما بخصوص ألعاب القصص المتمثلة في قصص ثقافية شائعة فهي تساعد الطفل في اكتساب المهارة اللغوية والمعرفة بطريقة مرنة ومشوقة،

أما في الأنشطة اللغوية فتلك التراكيب تقرب المفاهيم للطفل وبشكل أسرع، وهذا ما كانت تهدف له هو اكتساب رصيد لغوي ثري أو جيد من خلال الألعاب.

**ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:**

انطلاقا من فرضيات دراستنا والدراسات السابقة التي تناولت بعض من متغيرات دراستنا، ومن خلال إتباع المنهج العيادي بتقنية دراسة الحالة وبالاعتماد على المقابلات مع الحالات.

توصلنا إلى نتائج عامة سوف نناقشها على ضوء الفرضيات التي تم اقتراحها في أول الدراسة:

**1-مناقشة نتائج الفرضية العامة:**

تحققت الفرضية العامة مع الحالات الثلاث نهال، تسنيم وأنفال والتي تنص على ان للعب التربوي الهادف علاقة بتطور اللغة لدى الطفل المتأخر لغويا، لان في الحالة الأولى تم اعتماد الألعاب اللغوية بشكل أكبر وأيضا ألعاب القصص حيث برز نجاح هذا النوع من خلال تحسن لغة الحالة من ناحية قدرتها على استعمال الأفعال وتكوين جمل صحيحة وأدى اهتمام الأم الذي كان له الدور الكبير والفعال في تنمية الرصيد اللغوي وزيادة التفاعل الاجتماعي، أما الحالة الثانية تم اعتماد الألعاب التركيبية وملاحظة التغير الذي طرا على سلوكها وتحسن لغتها حيث كان التأخر اللغوي سببا مباشرا ومؤثرا على نفسية الطفلة ولعدم قدرتها على التحدث جعلها أكثر عنفا وعنادا مع محيطه، بالنسبة للحالة الثالثة أثبتت أيضا نجاح الألعاب اللغوية والألعاب الثقافية والقصص في اكتساب اللغة وتنميتها فبعدما كانت فقيرة اللغة من حيث التراكيب و الصرف وضعف في استعمال الظروف أصبح بإمكانها حاليا التعبير بشكل جيد وبما تقوله الأدبيات حول توظيف الألعاب التربوية والتي تتمثل في دراسة(طه حجازي،2005)، حيث تختلف من حيث العينة والنتائج فهي تهدف إلى التعرف

على اثر توظيف الألعاب التربوية في تنمية المهارات اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي، فمن خلال النتائج التي تم التوصل إليها أثبتت ان الألعاب التربوية تسمح بنمو المؤهلات وقدرات الطفل البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية وتكون هي العامل الجوهري في تشجيعه على التعبير اللفظي والغير اللفظي فبواسطته يقوم بتحويل البنيات الخارجية واستيعابها من الطبيعة المجردة إلى المحسوسة ويتمكن من معالجتها وبذلك يضمن استمرارية النمو والاتصال والتعبير وأيضا التكيف وهذا ما أكدته دراسة(حشمان عبد النور،2021)، فالطفل العادي في مرحلة الروضة يتميز بنمو عقلي معرفي من خلال اكتساب اللغة والمهارات العددية والقواعد التي تنظم إستعمال هذه الرموز، بالإضافة إلى تعلم المهارات الأساسية كالقراءة والكتابة والحساب فتزداد قدرته على التحصيل ويزداد ذكائه وقدرته على التذكر والانتباه وينمو تخيله من الإيهام إلى الواقعية والتركيب والابداع، وتنمو المفاهيم لديه من البسيطة إلى المعقدة، حيث يصنف بياجيه هذه المرحلة تخت مرحلة ما قبل العمليات أو ما تسمى بمرحلة التفكير الحدسي.

**جدول رقم (10): يوضح الألعاب التربوية وأنواعها حسب فرضيات الدراسة**

| الألعاب | نوعها | أهدافها العامة |
|---|---|---|
| **الألعاب اللغوية** | - لعبة الساعة<br>- لعبة القطار<br>- لعبة الحرف الناقص<br>- لعبة قاموسي المصور<br>- لعبة الحروف<br>- لعبة النحلة والزهرة<br>- لعبة تكملة الحروف الناقصة<br>- لعبة الأخطاء<br>- لعبة الصورة والحيوان. | - تنمية مهارة الاستماع والتحدث والقراءة.<br>- إثراء خيال الطفل.<br>- تنمية القدرة على التفكير.<br>- إثراء الرصيد اللغوي و المفرداتي.<br>- مساعدة الطفل على التفاعل والتواصل الاجتماعي مع أقرانه.<br>- تنمية مستوى التحاور والمحادثة<br>- الربط بين التعلم والتسلية. |
| **الألعاب التركيبية** | - لعبة النرد<br>- لعبة الأشكال الهندسية<br>- لعبة التطابق<br>- لعبة تركيب الأحرف<br>- لعبة المكعبات | - تنمية القدرة على التعبير عن العالم المحيط به.<br>- المساهمة في التعبير عن الانفعالات.<br>- تنمية المهارات الحركية من خلال |

| | | |
|---|---|---|
| | - لعبة الكواكب<br>- لعبة قرص أسماء الأصوات. | استنباط الأشكال<br>- التمييز بين الأشكال المختلفة وتسمياتها<br>- تنمية التذوق الجمالي وتقدير الفن.<br>- تعزيز الثقة من خلال القدرة على الانجاز. |
| **الألعاب الثقافية والقصص** | - لعبة القصص والحكايات<br>- لعبة الاحجيات<br>- لعبة الوجوه المتغيرة<br>- لعبة الفرح والحزن. | - جذب الطفل لسماع القصة<br>- زيادة النمو اللغوي<br>- تساعده على التذكر السمعي<br>- تثقيف الطفل<br>- تعزز وتجدد نشاط الطفل للتعلم<br>- التكلم بصوت واضح وزيادة المحصول اللغوي.<br>- زيادة الثقة في التعبير عن آرائه. |

**2- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:**

تنص الفرضية الأولى على انه: تساهم الألعاب اللغوية في تطور اللغة لدى طفل الروضة المتأخر لغويا، ومن خلال تحليل المقابلات النصف الموجهة الثلاث الممثلة لمجموعة الدراسة تبين لنا ان هذه الفرضية قد تحققت فالألعاب اللغوية ظهرت بشكل بارز أثناء الحصص فهذه الألعاب تعتبر إستراتيجية فاعلة تستخدم لتنمية الأداء اللغوي وتجعل الطفل أكثر فعالية ومشاركة وقدرة على التحدث وزيادة الاتصال والتفاعل بالإضافة إلى إثارة العقل على التفكير وهذا حسب(الهويدي،2012)، وهذا ما أثبتته الحالة الأولى والثالثة فقد أصبحتا أكثر تفاعلا مع اقرأنهم واكتسبتا مهارة لغوية بالإضافة إلى زيادة ثراء رصيدهم اللغوي وهذا ما أكدته دراسة(لطمن وبن عميور،2022) باعتبار ان الألعاب اللغوية من أفضل الوسائل التعليمية الفعالة والناجعة في تعلم مهارات اللغة، بحيث تساعد على تعلمها في إطارها الكامل في الحوارات والمحادثات والقراءة والتعبير، وتشجعهم على استخدام اللغة بشكل مبدع وفطري، وترقية الكفاءة التواصلية والتفاعل، وأكد(عبد العزيز ناصف مصطفى، 1983) على أهمية الألعاب اللغوية في تعلم اللغة من خلال أنها تعمل على ربط تعلم اللغة بالتسلية وتولد الرغبة في المشاركة واكتساب مهارة التعلم.

## 3-مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على انه: تساهم الألعاب التركيبية في تطور اللغة لدى طفل الروضة المتأخر لغويا تساعد على تطوير مهارات الطفل من خلال التعبير عن انفعالاته بصورة مقبولة اجتماعيا وزيادة ثقته عن طريق شعوره بالكفاءة والنجاح في التعامل مع الأدوات وتمكن من اكتساب المعرفة والخبرات والمهارات الجديدة والتعبير عن عالمه المحيط به من خلال النواتج المادية التي يعمل على تشكيلها، وهذا ما يدعمه ما أشار إليه الختاتنة ان الطفل يتعلم من خلال الألعاب التركيبية مهارات ذات علاقة بتنمية تفكيره العلمي مثل: المقارنة، التنبؤ، الملاحظة، التحليل، مفهوم مبدأ التوازن كذلك يسهم في النمو اللغوي والاجتماعي للطفل، فتزيد قدراته اللغوية وتتطور مهاراته في المحادثة والحوار، وشعور الطفل بالانجاز أثناء اللعب ينمي ثقته بنفسه، ويتعلم العديد من المهارات الاجتماعية كالمشاركة والتعاون(الختاتنة)، فالحالة الثانية كانت تعاني من فرط حركة وسريعة الانفعال لعدم قدرتها على التعبير وبعد استعمال هذا النوع من الألعاب أصبحت اقل انفعالا وقدرة على التكلم بشكل أفضل من قبل وهذا ما تهدف إليه الألعاب من الناحية الجسمية عن طريق تصريف الطاقة الزائدة عند الطفل وهذا ما أكدته نظرية الطاقة الزائدة التي ترى ان اللعب مهمته الأصلية التخلص من الطاقة الزائدة عند الطفل لكونه لا يمارس عملا يصرف فيه هذه الطاقة المكتسبة فيلجا إلى ممارسة مجموعة من أنشطة اللعب للتخلص منها وتعود عليه بالمتعة، ودراسة(درويش شافية،2019) التي أكدت على ان الألعاب التركيبية تساهم وبشكل كبير في تنمية المهارات وإدراك المفاهيم عن طريق الملموسات وتتيح الفرصة للأطفال على التعلم الذاتي من خلال تشكيل أجزاء متفرقة من قطع إلى مجسمات فهو بذلك يدرك أولا القطع ثم يجمعها فتزيد قدرته العقلية والحسية واللغوية فمهارة الاتصال اللغوي تتطلب إدراك عقلي وتدريب وممارسة.

## 4-مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على انه: تساهم الألعاب الثقافية والقصص في تطور اللغة لدى طفل الروضة المتأخر لغويا ومن خلال تحليل المقابلات النصف الموجهة الثلاث الممثلة لمجموعة الدراسة تبين لنا ان هذه الفرضية قد تحققت مع الحالة الأولى والثالثة وذلك لان الطفل في سن السادسة يميل إلى قراءة القصص التي تدور حول الطبيعة أو الشخصيات الخرافية التي تكون قصيرة وبسيطة ويميلون بسبب ما يتصفون به من إحيائية إلى القصص الإحيائية التي تدور حول الحيوانات تسلك سلوك الكائنات الحية(ويلسون،1943)، وهذا ما يتوافق مع دراسة عبد الغفار(2018) باعتبار ان القصة تساعد في بناء مهارات اللغة وتعزز فهمهم وذلك بطريقة جذابة ومسلية، واستخدام أسلوب الدراما ذو فعالية في تنمية جوانب اللغة، وهذا ما أكده احمد عماد الدين من خلال وجود علاقة بين القصة و تنمية اللغة عند هؤلاء الفئة، ويرى بان القصة تحل عقدة لسان الطفل، وتزيد من ثروته اللغوية، وتبعث فيه الميل الشديد إلى التحدث والقراءة وحب الاطلاع، كما ان للقصة دورا مهما في اكتساب الطفل للمفردات اللغوية السليمة، وتصحيح النطق اللغوي، فيصبح أكثر تحكما في مخارج الحروف وأكثر اتقانا في نطقه للكلمات، وتعتبر أيضا من اقدر الأساليب الأدبية التي تعمل على تنمية الفضائل في النفس، والسبيل للدخول إلى عالم الطفل التي يبقى أثرها في نفسه ووجدانه، ويستمتع لها بكل حماس وشغف.

**خلاصة:**

من خلال ما تم التطرق اليه من عرض وتحليل الحالات ,ثم مناقشة نتائج فرضيات الدراسة يمكن القول ان الألعاب التربوية لها علاقة بتطور اللغة حيث أثبتت دورها من خلال تطبيقها بدرجة عالية في رياض الأطفال ,وهذا يوحي الى أن هناك اهتمام كبير بالدور الفعال الذي تلعبه الألعاب التربوية الهادفة في مساعدة الطفل على اكتساب اللغة وتطورها خصوصا في مرحلة ما قبل التمدرس.

# الخاتمة

## الخاتمة

وكخاتمة لهذه الدراسة بشقيها النظري والتطبيقي يمكن القول ان اللعب التربوي الهادف له إسهام كبير في مساعدة الطفل على تطور لغته والتحدث والتعبير عن نفسه دون خجل وهذا من خلال النتائج التي تم التحصل عليها، حيث أثبتت ان اللعب عامل مهم من العوامل المؤثرة على الجوانب الحسية والحركية والإدراكية والعقلية والنفسية والاجتماعية لطفل الروضة، وباعتبار ان مرحلة الروضة هي القاعدة الأساسية للتربية والتي يبقى أثرها على باقي مراحل حياة الفرد.

ومما تجدر الإشارة إليه تناولت الدراسة موضوعا يعد من المواضيع المهمة في التربية والتعليم والمتمثل في الألعاب التربوية وعلاقتها بتطور اللغة، من خلال دراسة ميدانية على عينة من أطفال الروضة المتأخرين لغويا، حيث ان النتائج التي توصلنا إليها في هذا البحث تبقى نسبية كونها لم تأخذ كل المتغيرات أو العوامل الأخرى التي تلعب دورا كبيرا في التأثير على تطور اللغة، لذا وجب على الوالدين والمربون والمعلمون ان أرادوا الوصول إلى عالم أطفالهم ان يتركوا لهم الألعاب ويلاحظوا تصرفاتهم فهي التي تعكس شخصياتهم وتعكس طموحاتهم، فهم يعبرون عما يجول بداخلهم، فمن خلالها يكتسب الطفل لغته وتدريبه على حل مشكلاته فاللعاب اللغوية والتركيبية والقصص وغيرها من الألعاب التي تساعده على تطوير مهارته اللغوية والتواصلية.

ان هذه الدراسة حاولت ان تثبت ان اللعب والألعاب في حياة الطفل بمثابة أنفاسه الأولى، حيث تأمل الطالبة ان تكون الدراسة التي تطرقت إليها بداية لدراسات أخرى تفتح أفاق جديدة لطلاب جدد والأخذ بعين الاعتبار ان المراحل الأصعب في حياة الإنسان هي الطفولة، لذلك نتمنى ان تكون الدراسة قد أسهمت ولو بشكل بسيط في إعطاء صورة عن حياة الطفل والمشاكل التي يواجهها وقدرته على اكتساب شتى المهارات بأسلوب سهل وحيوي وهو اللعب التربوي الهادف.

- **التوصيات:**

✓عمل دورات تدريبية وتوعيتهم بأهمية استخدام الألعاب التربوية وكيفية إجرائها بما ينعكس إيجابا في اكتساب اللغة عند الأطفال.

✓ضرورة استخدام ألعاب تربوية مناسبة وملائمة للعمر العقلي للأطفال.

✓إثراء المكتبات بالمراجع والكتب الحديثة حول الألعاب التربوية لإثراء المعلمين والمختصين وتنمية تفكيرهم.

✓الحث على توجيه اهتمام المعلمين لاستخدام الألعاب التربوية في تدريسهم وفي الروضات و المربين.

✓إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة باستخدام الألعاب التربوية بالنسبة للأطفال الذين يعانون من مشاكل "لغوية، نفسية... الخ".

✓محاولة نشر الوعي في المجتمع لمساعدة واحتواء أطفال التأخر اللغوي.

✓تفعيل دور المجتمع و الأسرة والرفاق في المساندة الاجتماعية لفئة الأطفال المتأخرين لغويا.

- **الاقتراحات:**

من بين الاقتراحات التي قد تساهم في تطور اللغة عن طريق الألعاب التربوية مايلي:

✓إجراء المزيد من الدراسات حول أثر استخدام الألعاب التربوية في تنمية مهارة الاتصال والتحدث.

✓العمل على تصميم ألعاب تربوية جديدة.

✓التركيز على أنواع اللعب الأنسب لهذه المرحلة.

✓التركيز على الألعاب اللغوية والقصص لأنها تتلاءم وهذه المرحلة.

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع

### أولا: المعاجم والقواميس

1.معجم اللغة.(1961).المعجم الوسيط، القاهرة.

### ثانيا: الكتب

1.أمين محمود،سهير.(2005).اضطرابات النطق والكلام.ط1.القاهرة:عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة..

2.الحريري،رافدة.(2013).نشأة وإدارة رياض الأطفال.ط3.الأردن:دار المسيرة للنشر والتوزيع.

3.حنا،فاضل.(1999).اللعب عند الأطفال.ط1.دمشق:دار مشرق مغرب للنشر والتوزيع.

4.حولة،محمد.(2007).الأرطوفونيا علم اضطرابات اللغة والكلام والصوت.دار هومة للنشر والتوزيع.

5.الحيلة،محمود محمد.(2010).الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها.ط5.عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع.

6.الختاتنة،سامي محسن.دس. سيكولوجية اللعب.الأردن:دار حامد للنشر والتوزيع.

7.زهران،حامد عبد السلام.(1986).علم نفس النمو(الطفولة والمراهقة).ط1.القاهرة:دار المعارف.

8.السيد،خالد عبد الرازق.(2003).سيكولوجية اللعب لدى الأطفال العاديين والمعاقين.ط1. عمان:دار الفكر للنشر والتوزيع.

9.شحاتة،محمد سليمان.(2005).اتجاهات الأطفال نحو الذات والرفاق والروضة.ط1. القاهرة:مركز الإسكندرية للكتاب.

10. صوالحة،احمد محمد.(2004).علم نفس اللعب.ط1.عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع.

11. عامر،طارق عبد الرؤوف؛محمد،ربيع.(2008).طفل الروضة.عمان؛الأردن:دار المسيرة للنشر والتوزيع.

12. عبد العزيز،ناصف مصطفى.(1983).الألعاب اللغوية في تعليم اللغة الأجنبية. ط1. الرياض:دار المريح للنشر.

13. عبد الهادي،نبيل.(2004).سيكولوجية اللعب وأثرها في تعلم الأطفال.ط1.عمان:دار وائل للنشر.

**14**. الهويدي،زيد.(2012).الألعاب التربوية إستراتيجية لتنمية التفكير.ط3. الإمارات العربية المتحدة؛ العين: دار الكتاب الجامعي.

**ثالثا: المقالات والمجلات**

1.العايب،نورة.(2020).اللعب التربوي عند طفل التحضيري بين التسلية والأهمية التربوية، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية،9(2)، 278-281.

2.عرعار،سامية؛هاشمي،إكرام.(2016).اضطرابات اللغة والتواصل،مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،(24),3.

3.الكريديس،أميرة بنت عبد العزيز؛باحاذق عمر،رجاء.(2019).الاستغراق في اللعب عند أطفال الروضة وعلاقته ببعض مهارات الطلاقة لديهم،مجلة كلية الأزهر،3(183),415.

4.محمدي، فائزة.(دس).اثر عمل المرأة على التأخر اللغوي عند الطفل،الملتقى الدولي التاسع،400.

**رابعا: الرسائل والمذكرات**

**1**.بن بختي، فاطمة.(2014).صورة المربية لدى أبناء الروضة،رسالة ماستر،قسم علم النفس، جامعة عبد الحميد ابن باديس:الجزائر.

**2**.بن سعادة، خولة؛بوفسيو,فريال.(2019).دور الألعاب التربوية في تنمية الإبداع لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات،رسالة ليسانس،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا،جامعة محمد الصديق بن يحيى:جيجل.

**3**.بوزياني فاطمة الزهراء.(2014).اثر الاضطرابات الكلامية في التواصل التعليمي لدى طفل الطور الأول من التعليم الابتدائي،رسالة ماستر،قسم اللغة العربية وآدابها،جامعة أبي بكر بلقايد:تلمسان.

**4**.بوعلاقة،فاطمة الزهراء.(2016).الصورة الامومية لدى الطفل المتبنى من طرف قريبة عقيم، رسالة دكتوراه غير منشورة،جامعة الجزائر2.

**5**.بونادي,اونيسة؛عتو,سهيلة.(2014).الاضطرابات اللغوية لدى الطفل وتأثيرها على مهارة القراءة،رسالة ليسانس،قسم اللغة والأدب العربي،جامعة أكلي محند اولحاج:البويرة.

**6**.تقات، نعيمة.(2008).توظيف اللعب التربوي في مرحلة التربية التحضيرية،رسالة ماجستير،قسم علم الاجتماع، جامعة الجزائر.

**7**.خلوف,ليليا؛جيملي,نصيرة.(2017)أسلوب اللعب ودوره في تنمية القدرات المعرفية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات، رسالة ليسانس،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، جامعة محمد الصديق بن يحيى: جيجل.

**8**.داده,فتيحة؛ حيلة,حياة.(2014).الوسائل التعليمية وأثرها في تنمية التفكير عند طفل الروضة، رسالة ماستر،قسم اللغة والأدب العربي، جامعة احمد دراية:ادرار.

**9**.درويش،شافية.(2019).الألعاب التركيبية وعلاقتها باكتساب طفل الروضة لبعض مفاهيم الرياضية من وجهة نظر المربيات،رسالة ماستر،قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا، جامعة محمد الصديق بن يحي: جيجل.

**10.** دفي،جمال.(2018).اثر توظيف الألعاب التربوية في تنمية بعض مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ السنة أولى من التعليم الابتدائي،رسالة دكتوراه،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس،جامعة محمد بوضياف:المسيلة.

**11.** رولة،حميدة؛معروف،إخلاص.(2020).دور الأنشطة التربوية في تنمية قدرات الطفل من وجهن نظر عينة من المربيات العاملات بعدد من رياض الأطفال،رسالة ماستر،قسم علم الاجتماع، جامعة محمد الصديق بن يحيى:جيجل.

**12.** شحادة،خالد فداء.(2013).اثر استخدام الألعاب التربوية في تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي في الرياضيات،كلية التربية،جامعة القدس العربية:رام الله.

**13.** شني،ميلود.(2014). الحماية الدولية لحقوق الطفل،رسالة ماستر،قسم الحقوق، جامعة محمد خيضر :بسكرة.

**14.** صيد،فتيحة.(2016).مستوى تقدري الذات لدى معلمات رياض الأطفال وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية،رسالة ماستر،قسم علم النفس،جامعة محمد بوضياف: المسيلة.

**15.** طاع الله،آسيا.(2019).التناقل النفسي اللاشعوري لصورة الجسم لدى المراهقات البدينات، رسالة ماستر،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،قسم علم النفس،جامعة محمد بوضياف:المسيلة.

**16.** عراج،عبير أمين.(2015).دراسة تقويمية لدور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، قسم التربية الخاصة، جامعة تشرين:سوريا.

**17.** العيد، ريضه.(دس).الألعاب التربوية، وزارة التربية،التوجيه العام للاجتماعيات.

**18.** كبوش،نسيمة؛معزوزي،نورة.(2019).تصميم روضة الأطفال،رسالة ماستر،قسم الفنون البصرية، جامعة عبد الحميد بن باديس:مستغانم.

**19.** لحماني,حكيمة؛عمراني,ساجية.(2012). تأخر النطق عند الطفل،رسالة ليسانس،قسم اللغة والأدب العربي، جامعة آكلي محند اولحاج:البويرة.

**20.** معروف،علي محمد سهير.(2008). فعالية الألعاب التعليمية في تحسين الانتباه لدى الأطفال المتأخرين دراسيا،رسالة دكتوراه، كلية التربية، قسم الصحة النفسية، جامعة الزقازيق:مصر.

**21.** معمري,وفاء.(2020).تأثير الإهمال الأسري على ظهور التأخر اللغوي البسيط،رسالة ماستر، قسم العلوم الاجتماعية،جامعة العربي بن مهيدي:أم البواقي.

**22.** نجار،خليدة.(2010).علاقة الذاكرة النشطة بمستوى الأداء اللغوي للأطفال المعاقين ذهنيا درجة متوسطة،رسالة ماجستير،قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا،جامعة الجزائر02

**23.** يحياوي،صفاء.(2010).الشعور بالاغتراب عن الذات وعن المحيط الاجتماعي عند الكفيف،رسالة ماجستير،كلية العلوم الاجتماعية،قسم علم النفس وعلوم التربية،جامعة وهران.

**خامسا: المحاضرات**

1.بوسنة، عبد الوافي. (دس). محاضرات في تقنيات الفحص العيادي لطلبة السنة الأولى ماستر عيادي، قسم علم النفس، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

2.دشلي، كمال. (2016). منهجية البحث العلمي، منشورات جامعة حماة، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، كلية الاقتصاد.

3.عبد السلام، خالد. (2019). محاضرات في منهجية البحث العلمي لطلبة السنة الثانية أرطفونيا. قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، جامعة فرحات عباس، سطيف.

# الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2023

FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

## تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): بوراق فتيحة

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 208804054

الصادرة بتاريخ : 30/01/2023 عن دائرة :المسيلة

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي تحت رقم التسجيل: 171835091846

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر' مذكرة ماجستير' اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: الاضطراب الوسواسي القهري وعلاقته بمصدر الضبط المدرك لدى المراهق المتمدرس دراسة ميدانية بثانوية الأمير عبد القادر بالمسيلة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 08/06/2023

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

## وثيقة ايداع مذكرة ماستر

**الموضوع:**
الكتب المزبوتة المعاد وصلاحيته بتطوير الحدة لدى الطفل المتأخر لغويا
- دراسة ميدانية برياض الأطفال -

**إعداد الطلبة:**
1- بورزق قمرة رقم التسجيل: 171835091845
2- رقم التسجيل:

**القسم:** علم النفس **الشعبة:** علم النفس **التخصص** علم النفس الحيازي
**إشراف:** عائشة مكتوت **الرتبة:** أ. محاضر أ

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2022-2023 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

**موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):** **رئيس فريق الاختصاص**

**رئيس القسم**

Web site : http://virtuelcampus.univ-msila.dz/facshs/ الموقع الإلكتروني:
Face book : https://www.facebook.com/FshsUinvMsila/ الفيسبوك:
Tél / Fax : +213 35 35 3044 هاتف/ فاكس:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

قسم علم النفس

الهاتف: 035541939

المسيلة في: 2023/03/07

إلى السيد المحترم: مديرة روضة أسود و ورود

تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية

تحية عطرة وبعد: .....

في إطار انجاز دراسة ميدانية (مذكرة تخرج ) لطلبة السنة الثانية ماستر.

الشعبة: علم النفس التخصص: علم النفس العيادي

نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطالب(ة) المذكور(ة) أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة له(ا).

عنوان الدراسة: اللعب التربوي الهادف وعلاقته بتطور اللغة لدى الطفل المتأخر لغويا – (دراسة حالة)–

الأستاذ المشرف: مكتوت عائشة

في الفترة الممتدة من: 12-03-2023 إلى غاية:

إعداد الطلبة:

| الرقم | اللقب والاسم | رقم التسجيل |
|---|---|---|
| 01 | بورزق فتيحة | 171835091845 |
| 02 | | |
| 03 | | |

في الأخير لكم منا أسمى عبارات التقدير والاحترام.

المديرة

بوعبد الله ساسية

روضة الأسود و الورود

رئيس القسم

الدكتور نور الدين جعلاب

تم بحمد الله